

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



## موجز البحث

تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة  
(بالتطبيق على طلاب معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية)  
ببحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

د. نور المرتضى الماجستير

الطالب : محمد أنوار

د. الحاج أحمد مزكى الماجستير

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٦٨

العام الجامعي

٢٠١٣ م / ١٤٣٤ هـ

## الإستهلال



## الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

إلى أبي المحبوب رحمه الله تعالى في الدنيا والآخرة

وروح أمي في جنة بارئها- إن شاء الله-

والأساتذة والأستاذات الكرماء

وأخواني وأخواتي المحبوبين

وزملائي المحبوبين

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أعطى جوامع الكلم فكان أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه خير العباد وعلى من ورد مشرعهم وترسم خطاهم إلى يوم القيامة.

فقد وفقني الله لإعداد هذا البحث منذ بدايته إلى نهايته، فله سبحانه ألهم بالحمد و الثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى على جزيل نعمتك و عظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان إلى الذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث إلى خير الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيارحارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- سماحة الدكتور شهدا صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٤- سماحة الدكتور نور المرتضى، المشرف الأول. والدكتور الحاج أحمد مزكي، المشرف الثاني اللذان أفادا الباحث علميا و عمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فلهما من الله خير الجزاء و من الباحث عظيم الشكر و التقدير.
- ٥- سماحة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم و المعارف و التشجيع و جزاهم الله عني خير الجزاء.

- ٦- وأصدقائي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وفي مسكن طلبة كنداجان كليمانتان الجنوبية. جزاهم الله خير الجزاء.
- ٧- هؤلاء الذين ساعدوا الباحث ولا يستطيع أن يذكر أسماءهم واحدا فواحدا، جزاهم الله أحسن الجزاء.
- عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاء كثيرا وبركة في الدنيا والآخرة، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث مفيدا للباحث ولسائر القراء. والله ولي التوفيق

الباحث  
محمد أنوار



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

### تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اسم الطالب : محمد أنوار  
رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٦٨  
العنوان : تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة  
(بالتطبيق على طلبة معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية)  
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول : الدكتور نور المرتضى  
المشرف الثاني : الدكتور أحمد مزكي

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

### اعتماد لجنة المناقشة

تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة  
(بالطبيق على طلبة في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد : محمد أنوار رقم التسجيل: ١٧٢٠٠٦٨

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، ٢٧ يونيو ٢٠١٣ م.  
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور توركس لوييس ..... رئيساً ومناقشاً التوقيع .....
٢. الدكتور قريب الله بابكر مصطفى ..... مناقشاً التوقيع .....
٣. الدكتور نور المرتضى ..... مشرفاً و مناقشاً التوقيع .....
٤. الدكتور أحمد مزكي ..... مشرفاً و مناقشاً التوقيع .....

الاعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : محمد أنوار

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٦٨

العنوان : شارع فاجيران أنتاساري رقم ٦ كنداجان كليمانتان الجنوبية.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت موضوع:

### تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة

(بحث تطويري في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية)

كتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرنى أحد على ذلك.

مالانج، ٧ يونيو ٢٠١٣

صاحب الإقرار

محمد أنوار

١١٧٢٠٠٦٨

## مستخلص البحث

محمد أنوار. ٢٠١٣. تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة (بالطبيق على طلبة معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية). رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: د. نور المرتضى، والمشرف الثاني: د. أحمد مزكي.

الكلمات الأساسية: تطوير، القراءة الرشيدة، مهارة القراءة

كتاب القراءة الرشيدة هو الكتاب المدرسي الذي استخدمته المدرسة المتوسطة في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية، ومحتوى هذا الكتاب هو القصص أو الروايات دون غيرها، وطريق تدريسه هي القواعد والترجمة والحفظ. وهذه الحالات تكون صعوبة للطلبة المبتدئين بالعربية في فهم النصوص.

ولذلك لسهولة تعليم هذا الكتاب وفهم نصوصه طور الباحث هذا الكتاب حتى يكون مناسباً بالمنهج المقرر ومناسباً بمستوى قدرات الطلاب وتسهيلاً للطلاب المبتدئين في تعلم المهارة القراءة.

يهدف هذا البحث إلى إنتاج كتاب تيسير القراءة الرشيدة ومعرفة فعاليته. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث التطويري بالمدخل الكمي والكيفي، واستخدم الباحث نموذجاً إجرائياً. أما عينة هذا البحث ٧٦ طالبا من فصلين، كل فصل يتكون من ٣٨ طالبا. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والإختبار.

وتنتج هذا البحث هي: (١) كتاب تيسير القراءة الرشيدة. (٢) إن كتاب تيسير القراءة الرشيدة المصمم للطلاب الذي صممه الباحث فعال لترقية المهارة القراءة.

ويرجو الباحث من الباحثين القادمين أن يطوروا كتاب القراءة الرشيدة بعده لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية، لأن هذا البحث طور كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول للفصل الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية ولم يطور الباحث الجزء الثاني والثالث والرابع من هذا الكتاب.

## ABSTRACT

Anwar, Muhammad. 2013. *The development al-qira'ah ar-rasyidah textbook to improve reading skill (for Students at Rasyidaiyah Khalidiyah Islamic School in Amuntai, South Kalimantan)*. Thesis. Arabic Language Education Department, Graduate Program of Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim, Malang. Advisors: Dr. Nurul Murtadho, M.Pd and Dr. Ahmad Muzakki, M.Ag

---

**Keywords:** development, *al-Qira`ah al-Rashidah*, Reading Ability

*Al-Qira`ah al-Rasyidah* is Arabic textbook used in Normal Islam Putera Junior High School in Rasyidayah Khalidiyah Islamic school in Amuntai, South Kalimantan. This book consists only stories and the teaching methods used are grammatical, translational, and memorization. These caused difficulty for students to understand the texts.

In order to match the current curriculum for students` level at proficiency as well as to make it easier for beginner students to understand Arabic text, the researcher tried to develop the above Arabic textbook to make it easier to learn.

This research is aimed at producing the *Taisir al-Qira`ah al-Rasyidah* and investigate its effectiveness in improving students` reading skill. The method used in this research is research and development by using qualitative and quantitative approach; the researcher used example of procedural development model. The sample in this research is 76 students that are divided into 2 groups; each group consists of 38 students. The method used to collect data is observation, interview, questionnaire and test.

The study resulted: (1) an Arabic textbook namely "*Taisir al-Qira`ah al-Rasyidah*". (2). the *Taisir al-Qira`ah al-Rasyidah* textbook composed by the researcher is effective for the students to improve their reading skill.

For the future researcher, it is suggested to develop the further series of *al-Qira`ah al-Rasyidah* textbook as the current study only develop for 8 grader, whereas *al-Qira`ah al-Rasyidah* textbook series 2-4 has not yet developed.

## ABSTRAK

Anwar, Muhammad. 2013, *Pengembangan Buku al-Qira`ah ar-Rasyidah Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca (Diterapkan Untuk Siswa-Siswa di Pondok Pesantren Rasyidaiyah Khalidiyah Amuntai Kalimantan Selatan)*, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Nurul Murtadho, M.Pd dan Dr. Ahmad Muzakki, M.Ag

**Kata Kunci** : Pengembangan, *al-Qira`ah al-Rasyidah*, Kemampuan Membaca

Buku *al-Qira`ah al-Rasyidah* merupakan buku pelajaran yang digunakan di Madrasah Tsanawiyah Normal Islam Putra Pondok Pesantren Rasyidayah Khalidiyah Amuntai Kalimantan Selatan, buku ini hanya berisi cerita-cerita saja, dan metode pengajarannya dengan menggunakan metode gramatika, terjemah dan menghafal. Hal ini membuat para siswa kesulitan untuk memahami teks bacaan.

Untuk mempermudah mempelajari dan memahami teks dalam buku ini peneliti mencoba untuk mengembangkan buku ini sehingga menjadi sesuai dengan kurikulum yang berlaku, sesuai dengan tingkat kemampuan siswa serta mempermudah para siswa pemula dalam belajar memahami teks Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk menghasilkan buku *Taisir al-Qira`ah al-Rasyidah* dan mengetahui keefektifitasnya untuk meningkatkan kemampuan membaca. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian pengembangan (R&D) dan eksperimen dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif, peneliti menggunakan contoh pengembangan Procedural Model. Adapun sampel dalam penelitian ini yaitu 76 siswa yang terdiri atas 2 kelas, setiap kelas terdiri 38 siswa. Dan metode yang digunakan untuk mengumpulkan data yaitu dengan observasi, wawancara, penyebaran angket dan test.

Hasil dari penelitian ini adalah: (1) Buku *Taisir al-Qira`ah al-Rasyidah* (2) Buku *Taisir al-Qira`ah al-Rasyidah* yang disusun paneliti efektif untuk siswa dalam meningkatkan kemampuan membaca.

Untuk penelitian yang akan datang, peneliti menyarankan untuk mengembangkan buku *al-Qira`ah al-Rasyidah* seri selanjutnya, karena penelitian ini hanya mengembangkan buku *al-Qira`ah al-Rasyidah* jilid I untuk kelas VIII, sedangkan jilid II-IV belum dikembangkan.

## المحتويات

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	شكر وتقدير
هـ.....	تقرير المشرفين
و.....	إعتماد لجنة المناقشة
ز.....	إقرار الطالب
ح.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ط.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك.....	محتويات البحث
ع.....	قائمة الجداول
ف.....	قائمة الملاحق

## الفصل الأول الإطار العام

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فرضية البحث
هـ.....	أهمية البحث
و.....	حدود البحث

- ز. الدراسات السابقة..... ٦
- ح. تحديد المصطلحات..... ٩

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

- المبحث الأول : مهارة القراءة ..... ١٠
- أ. مفهوم القراءة ..... ١٠
- ب. أنواع القراءة ..... ١١
- ج. تعليم مهارة القراءة..... ١٢
- د. أهداف تعليم القراءة ..... ١٤
- هـ. طرق تعليم القراءة ..... ١٦
- و. اختبارات القراءة..... ١٨
- المبحث الثاني : الكتاب المدرسي..... ٢٠
- أ. مفهوم الكتاب المدرسي ..... ٢٠
- ب. أسس إعداد الكتاب المدرسي ..... ٢١
- ج. المادة الأساسية للكتاب المدرسي ..... ٢٢
- د. المادة المساعدة للكتاب المدرسي ..... ٢٣
- المبحث الثالث: المواد التعليمية..... ٢٤
- أ. مفهوم المواد التعليمية..... ٢٤
- ب. أسس إعداد المواد التعليمية..... ٢٤
- ١- الجانب النفسي ..... ٢٥
- ٢- الجانب الثقافي ..... ٢٧
- ٣- الجانب التربوي ..... ٢٩

٣٣.....	٤- الجانب اللغوي.
٣٤.....	ج. اختيار المواد التعليمية.
٣٤.....	١- المعايير في اختيار محتوى المواد التعليمية.
٣٥.....	٢- طرق اختيار المحتويات.
٣٧.....	المبحث الرابع: نبذة تاريخية.....
٣٧.....	أ. نبذة مختصرة عن المدرسة.
٤٨.....	ب. رسالة المدرسة المستقبلية.
٤٩.....	ج. نظرة المدرسة.
٤٩.....	د. عدد المدرسين والطلبة.
٤٠.....	هـ. المواد الدراسية.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث

٤٢.....	أ. منهج البحث.
٤٢.....	ب. نموذج التطوير.
٤٣.....	ج. مجتمع البحث وعينته.
٤٤.....	د. البيانات ومصادرها.
٤٥.....	هـ. أدوات جمع البيانات.
٤٥.....	١- الملاحظة.
٤٥.....	٢- المقابلة.
٤٥.....	٣- الاستبانة.
٤٥.....	٤- الاختبارات.
٤٦.....	و. أسلوب تحليل البيانات.
٤٦.....	١- تحليل البيانات من المقابلة.

- ٢- تحليل البيانات من الاستبانة ..... ٤٧
- ٣- تحليل البيانات من الاختبار ..... ٤٧
- ز. خطوات تنفيذ البحث ..... ٤٨

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتحليلها

- المبحث الأول: نتائج البحث وتحليلها ..... ٥٢
- أ. تحليل الحاجات والمشكلات ..... ٥٢
- ب. جمع البيانات ..... ٥٤
- ج. تصميم الإنتاج ..... ٥٥
- د. تحكيم الخبراء ..... ٥٧
- هـ. تصحيح الكتاب ..... ٦٢
- و. تجربة ميدانية في تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب تيسير القراءة  
الرشيدة ..... ٦٢
- ز. عرض البيانات من الاختبار و الاستبانة ..... ٦٤
- ح. الكتاب المقترح ..... ٦٧
- المبحث الثاني: فعالية كتاب تيسير القراءة الرشيدة ..... ٦٩
- أ. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ..... ٦٩
- ب. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة ..... ٧١
- ج. دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجربة في الاختبارين  
القبلي والبعدي ..... ٧٢

د. نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين

الضابطة والتجربة ..... ٧٣

### الفصل الخامس

#### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

٧٧	أ. نتائج البحث
٧٨	ب. التوصيات
٧٨	ج. المقترحات
٧٩	المراجع
٨٣	الملاحق

## قائمة الجداول

- الجدول (١): عدد طلبة المدرسة المتوسطة رشيدية خاليدة ..... ٣٩
- الجدول (٢): المواد الدراسية في المدرسة المتوسطة رشيدية خاليدة ..... ٤٠
- الجدول (٣): محتوى الكتاب ..... ٤٣
- الجدول (٤): الموصفات المستخدمة في الاختبار ..... ٤٨
- الجدول (٥): عملية التطبيق ..... ٥٠
- الجدول (٦) : تحكيم خبير تعليم اللغة العربية ..... ٥٧
- الجدول (٧) : تحكيم خبير تصميم الكتاب المدرسي ..... ٦٠
- الجدول (٨) : تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة ..... ٦٣
- الجدول (٩) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط ..... ٦٥
- الجدول (١٠) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار القبلي للفصل التجربة ..... ٦٥
- الجدول (١١) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار البعدي للفصل الضابط ..... ٦٦
- الجدول (١٢) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار البعدي للفصل التجربة ..... ٦٧
- الجدول (١٣) : دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجربة ..... ٧٣

## قائمة الملاحق

- ملحق (١) : نقاط المقابلة..... ٨٣
- ملحق (٢) : الاستبانة للخبيرين ..... ٨٤
- ملحق (٣) : الصور في ميدان البحث ..... ٩٠
- ملحق (٤) : أسئلة الاختبار القبلي والبعدي ..... ٩١
- ملحق (٥) : نتيجة الاختبارات..... ٩٨
- ملحق (٦) : الاستبانة من الطلبة بعد التطبيق ونتيجتها..... ١١٢
- ملحق (٧) : كتاب تيسير القراءة الرشيدة..... ١١٧

## الفصل الأول

### الإطار العام

يحتوي الإطار العام على مقدمة، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفرضية البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وتحديد المصطلحات.

#### أ- المقدمة

القراءة إحدى المهارات في تعليم اللغة العربية. القراءة مادة من مواد تعليم اللغة العربية التي تخصص في فهم النصوص العربية، بجانب الحوار والقواعد والإنشاء. ومن المعروف أن القراءة عنصر فعال في التقدم العلمي، ويتعلم الطلاب في المدرسة كيفية الاستفادة مما يطالعون. وكذلك القراءة هي النافذة للدارس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية. ومن ثم فإن القراءة تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.<sup>١</sup>

وإنها تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية وأنها من حاجات الإنسان الماسة، فلذلك تصبح تعليمها وتعلمها أمراً ضرورياً ومفيداً. وبالتالي تصبح هدفاً رئيسياً من أهداف تعلم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية - بالنسبة للمتعلم - أنها أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة المتعلم لاستمراره في التعلم، وأداته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري

<sup>١</sup>. ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي). ص

لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.<sup>٢</sup>

والقراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية. فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي وتذوقهم لمعاني الجمل وصورها فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون.<sup>٣</sup>

ويعد الهدف العام الرئيسي من تعليم القراءة هو تمكين المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم.<sup>٤</sup>

ومن الأمور المهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي: المنهج والمواد التعليمية (الكتاب التعليمي) وطرق التدريس. وكلها أدوات مهمة في العملية التعليمية، وبدونها يصعب علينا الوصول إلى الأهداف التعليمية الجيدة.

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوسيلة لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدومة أحياناً - في عدم إعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.<sup>٥</sup>

ومعهد رشيدية خالدية آمونتا من أكبر المعاهد في كليمانتان الجنوبية. وتخرج في هذا المعهد كثير من كبار الدولة وخاصة من كبار كليمانتان منها

<sup>٢</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، ١٩٤٤/٥١٠٣/٢٠٠٣م). ص

١٤٩

<sup>٣</sup> أحمد فؤاد محمود. عليان المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص ١

<sup>٤</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. مرجع سابق ص ١٥١

<sup>٥</sup> ناصر عبد الله الغالي، مرجع سابق. ص. ٧

إدهام خالد، وهو مؤسس حزب الوحدة والتنمية (PPP)، ورئيس حزب نهضة العلماء حوالي ٢٨ سنة. ومنها أيضا الأستاذ حسين نافرين، وهو من العلماء المشهورين في كليمانتان الجنوبية.

وكان التعليم في هذا المعهد يفضل كتب التراث التي يكتبها المؤلفون باللغة العربية. حتى يجب لكل طلاب في هذا المعهد يتعلم تعلما جيدا تعليم اللغة العربية لتفهم كتب التراث.

ولاشك أن عملية التعليم عامة وتعليم اللغة العربية خاصة يحتاج إلى المواد التعليمية أو الكتب المقررة في اللغة العربية سواء من الحكومة والدولة أم من المدارس نفسها، فالتعليم لا يجري كاملا بدونها، وهذه إحدى المشاكل الكبيرة التي وجدناها في الميدان. حيث استخدمت مؤسسة معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية كتاب تعليم المطالعة الذي ألفه عبد الفتاح صبري وعلي عمر بالموضوع القراءة الرشيدة.

هذا كتاب القراءة الرشيدة يحتوي على قصص أو روايات. وغرض هذا الكتاب لترقية مهارة القراءة خصوصا لفهم النصوص العربية.

ولمحتوى هذا كتاب القراءة الرشيدة هو قصص أو روايات فقد دون التدريبات والوسائل الأخرى. ولقد لاحظ الباحث أن ليس هناك علاقة جيدة للتلاميذ في بعض المواد، وكذلك بعض الأساتيد يقولون أن تلك المواد لا يناسب أو يطابق رغبة ومستوى الطلبة، لأن هذا الكتاب ليس خاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك بعض المواد لا يناسب بثقافة الطلبة لأن المؤلف هو مصري.

إلى جانب ذلك، يحاول الباحث تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية، مع زيادة

المفردات الجديدة والتدريبات وملاحظة نحوية واستخدام اللعب ويجعل المواد التعليمية مناسبة بثقافة طلبة معهد رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية.

### ب- أسئلة البحث

- ١- كيف يتمّ تطوير كتاب القراءة الرشيدة في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام كتاب القراءة الرشيدة المطور في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية لترقية مهارة القراءة؟

### ج- أهداف البحث

- فإنّ هذا البحث له هدفان كما يلي:
- ١- إنتاج كتاب تيسير القراءة الرشيدة في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية.
  - ٢- معرفة فعالية استخدام كتاب القراءة الرشيدة المطور في معهد رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية لترقية مهارة القراءة.

### د- فرضية البحث

إنّ نتيجة الطلبة في فهم مادة اللغة العربية خاصة لمهارة القراءة من كتاب القراءة الرشيدة المطور سيكون أنجح وأجود وفعّال

## هـ - أهمية البحث

إن أهمية البحث لهذا البحث هي:

- أ. للمدرس : يريد الباحث أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا في إيجاد العلوم الجديدة وفي إيجاد وتكملة المواد التعليمية في اللغة العربية.
- ب. للمؤسسة : يرجى أن يكون هذه البحث مرجعا في إيجاد المعلومات لتنمية المؤسسة وفي تحقيق الأهداف المرجوة، ومساعدة في حل المشكلات الموجودة في التعليم.
- ج. للمجتمع : يريد أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا في الفهم ومساعدة في حل المشكلات الموجودة في المجتمع.

## و- حدود البحث

يجرّب الباحث أن يبحث عن الحدود كما يلي:

### ١- الحد الموضوعي

تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة في معهد رشيدة خالدية أمونتاي كليمانتان الجنوبية  
ويحدد الباحث في هذا البحث تطوير كتاب القراءة الرشيدة بزيادة المفردات الجديدة والتدريبات وملاحظة نحوية والألعاب اللغوية.

## ٢- الحد المكاني

يتم إجراء البحث بمؤسسة معهد رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية في الفصل الدراسي الثامن من المرحلة المتوسطة، ويقوم الباحث في هذا البحث بتجربة إنتاج تطوير كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة.

## ٣- الحد الزمني

يجرى هذا البحث في شهر أبريل حتى مايو من العام الدراسي

٢٠١٢/٢٠١٣ م.

## ز- الدراسات السابقة

١- بحث ربيعة الوحيدة (رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج العام ٢٠٠٩)

أهداف بحثها تحت الموضوع تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة للمستوى الثانوي في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) هي إنتاج مجموعة من مادة تعليمية لمهارة القراءة للمستوى الثانوي في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) المنظمة والمتدرجة والمناسبة بهم. ثم وضع الإرشادات والتوجيهات لتقديم هذه المادة المطورة في عملية التعليم. ثم معرفة مدى فعالية المادة الدراسية المطورة لترقية مهارة القراءة.

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي الكيفي على منهج البحث. وهذه، الباحثة تطوّر الحصول على المعلومات الكمية والمعلومات الكيفية.

وأما نتائج التجربة في عملية هذا البحث تتخلص في ثلاث النتائج، هي:  
 (١) تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) حصل على كتابة المادة لمهارة القراءة بشكل الكتاب التعليمي لتدريس الطلبة في الصف الأول الثانوي بالموضوع اللغة العربية للمدارس الثانوية الإسلامية. وهذا، على جهة العام، موصوف بالجيد والفعال لترقية كفاءة الطلبة. (٢) الإرشادات والتوجيهات لتقديم المادة الدراسية المطورة موضوعة في كتابة إرشاد ودليل تنفيذ الدرس الذي وضع بالإهتمام لأحوال الدارسين واحتياجهم، مع مراعاة طرق التدريس المعينة وأساليب التقويم المناسبة بحالة الدراسة التي تنطلق من الكتاب التعليمي. (٣) الحصول من تطوير الكتاب التعليمي هذا على درجة المقبول. لأن التطبيق في تدريس مهارة القراءة باستخدام هذا الكتاب المطور تدل على درجة ارتقائه بين الإختبار القبلي والبعدي وهي ١٠٠،٦٢٪.

٢- بحث محمد فوزان (رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج العام ٢٠١٢)

أهداف بحثه تحت الموضوع إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة (بحث تطويري وتجريبي بالتطبيق على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) هي وصف إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI)، معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI).

استخدم الباحث المنهج في هذا البحث هو بحث تطويري وتجريبي.

وأما نتائج التجربة في عملية هذا البحث تتخلص في نتيجتين، هي: إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي يتكون من الكتاين هما: دليل المعلم وكتاب الطالب. ونتيجة التصديق من خبير المواد التعليمية وخبير تعليم اللغة العربية تدل على أن الكتاين المنتاجين جيدان جدا. والمواد التعليمية المعدة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي فعالية لترقية كفاءة الطلبة في مهارة القراءة.

٣- بحث أغوس مولانا فردوس (٢٠١٢) رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج العام)

أهداف بحثه تحت الموضوع تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج هي تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة لطلبة الصف الأول للمدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج ومعرفة مدى فعالية استخدام المواد الدراسية المطورة. وأما عدد العينة هو ٣٣ طالبا من الصف للسنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٢ م. وأما أدوات هذا البحث فهي المقابلة والإستبانة والإختبار.

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج البحث والتطوير (R&D). وأما نتائج التجربة في عملية هذا البحث تتخلص في نتيجتين، هي أن المواد المطورة لمهارة القراءة تتكون من ثمانية أبواب. يعني الضمائر الملكية ثم الجنسية ثم الضمائر ثم العدد ثم اسم الإشارة ثم الإضافة ثم ظرف المكان ثم العدد الترتيبي. وبعد التجربة وصل الباحث إلى النتيجة أن المواد المطورة في تعليم القراءة ذات فعالية. وأما المقترحات للبحوث القادمة هي أن يستفيد الباحث من موضوع البحث باستخدام مراجع أخرى للتطوير.

نظرا إلى ما سبق، فإن الباحث لم يجد أي البحوث التي تبحث عن تطوير المواد الدراسية مساوية بهذا البحث. ولكن وجدت الاختلافات بين الدراسات السابقة وبحثي في التطوير، لأن الكتاب المطور في بحثي مأخوذة من كتاب القراءة الرشيدة مع زيادة دليل المعلم في تدريس الكتاب وأهداف التعليم والمفردات الجديدة والصور وأهداف التعليم والتدريبات وملاحظة نحوية والألعاب

### ح- تحديد المصطلحات

يقدم الباحث لهذا البحث مصطلحا واحدا، وهو:

**القراءة الرشيدة** : هي الكتاب الذي ألفه عبد الفتاح صبري وعلي عمر، طبع هذا الكتاب على نفقة مكتبة الهداية سورابايا، يهدف هذا الكتاب إلى عناية الطلاب في تعليم القراءة. ويدرس هذا الكتاب في معهد رشيدية خالدية أمونتاي كليمانتان الجنوبية في الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

يحتوي الإطار العام على ثلاثة مباحث وهي: مهارة القراءة والكتاب التعليمي والمواد التعليمية.

#### المبحث الأول : مهارة القراءة

##### أ- مفهوم القراءة

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات. والقراءة، إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.<sup>١</sup> فالقارئ يستطيع أن يعيد قراءة بعض الجمل، كما أنه يتحكم في سرعة القراءة حسب رغبته، وقد يلقي بالكتاب جانبا بعض الوقت، ثم يرجع إليه عندما يريد ذلك، كما إنه يصحب معه النص الكتابي أينما شاء، ويختار المادة المقروءة التي تناسب هواه، ويستشير القاموس أو أساتذته في معنى ما خفي عليه.<sup>٢</sup>

انطلاقاً مما سبق، لخص الباحث أن القراءة هي عملية ذهنية تأملية. وتهدف القراءة لمعرفة النصوص وفهمها ونقدها وتفاعل بها. وفي عملية

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ١٩٨٩)، ص. ١٧٥.

<sup>٢</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (لبنان-مكتبة لبنان-١٩٨١) ص. ١٠٠.

تعليم القراءة يستطيع الطلاب أن يستعملوا القاموس أو يستشيروا أساتذتهم في معنى ما خفي عليهم.

## ب- أنواع القراءة

رأي نايف محمود معروف<sup>٣</sup> أن نوع القراءة اثنان. وهما :

١. القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية)

هي القراءة البرّانية الواعية التي يُجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان.

٢. القراءة القلبية (العينية الصامتة)

القراءة الصامتة هي القراءة التي تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشرة دون النطق.

ويمكن تقسيم القراءة عند عمر الصديق في برامج تعليم اللغات الأجنبية إلى نمطين أساسيين هما:<sup>٤</sup>

١. القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم وسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة.

٢. القراءة الموسعة/القراءة التكميلية

تكون القراءة الموسعة غالبا على شكل قصص طويلة أو قصيرة وغايتها إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

<sup>٣</sup> . نايف محمود معروف. خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسه. (بيروت- لبنان - دار النفائس. ١٩٩٨) ص ٩٠.  
<sup>٤</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل،(الجيزة-الدار العالمية. ٢٠٠٨) ص.

ويستخدم الباحث كل أنواع القراءة التي كما سبق في تصنيف الكتاب المطور.

### ج- تعليم مهارة القراءة

ليست القراءة عملية عشوائية، بل تستلزم وجود قدرات ومهارات خاصة يمكن صقلها وتنميتها، والقدرات الرئيسة للقراءة في خمس مهارات أساسية هي: °

#### ١. فهم المادة المقروءة

تهدف هذه القدرة إلى تزويد القارئ بالمعلومات والمعارف الرئيسية التي يحتاجها القارئ في مختلف المجالات ومن الواضح أنه من غير ممكن الحصول على هذه المعلومات دون فهم.

#### ٢. تنظيم المادة المقروءة

من القدرات الأساسية التي تهدف القراءة إلى الاستعانة بها للاستفادة من المادة المقروءة وذلك بوضعها في سياقها الطبيعي ليسهل استيعابها، من ذلك مثلاً: القدرة على استكشاف الفكرة الرئيسية على مستوى النص المقروء وأجزائه ابتداءً من الفقرة وانتهاءً بالموضوع ككل مع القراءة على ملاحظة العلاقات بين أجزاء النص، وتمييز العبارات المهمة وترتيب الأفكار ومن ثم وضعها في جدول منظم يزود القارئ بالقدرة على التلخيص.

° محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (حائل-دار الأندلس للنشر والتوزيع-

### ٣. اختيار المادة (موضوع القراءة) وتقييمها

من الضروري أن يمتلك القارئ مهارة تمكنه من اختيار المادة الصالحة للقراءة بما يتفق مع ميوله وحاجاته دون أن ينفق جهدا كبيرا في البحث والتردد والتسائل.

وأما القدرة على تقييم المادة المقروءة فيستلزم مهارة يقظة تمكن القارئ من إدراك الفرق بين الحقائق الموضوعية وآراء الشخصية، والقدرة على وزن الأدلة ومعرفة مدى صحتها وملائمتها، ثم القدرة على التمييز وتمييز الغث من السمين والتأكيد من صحة المعلومات الواردة ثم الإمام بطرق الموازنة بين ما يكتب حول الموضوع الواحد من قبل كتاب متعددين.

### ٤. القدرة على البحث وتعيين مصادر المعلومات

يقتضي ذلك الإمام بعنوان الكتاب ومقدمته وفهارسه وفصوله وملحقاته وجداوله وهوامشه وفق منهج معين يكفل للقارئ سرعة الوصول إلى المعلومات التي يريدها دون عناء.

### ٥. القدرة على الحفظ والاستذكار

تتضمن عدة مهارات منها الربط بين المواد المراد استذكارها وحفظها بحيث يمكن استحضارها عن طريق التداعي المنظم حيث تأخذ الألفاظ بعضها برقاب بعض كذلك يمكن عمل ملخصات ومذكرات تسهل عملية الحفظ والاستذكار.

لخص الباحث أن في تعليم مهارة القراءة يحتاج إلى القدرات الرئيسة في خمس مهارات أساسية، وهي: فهم المادة المقروءة، وتنظيم المادة

المقروءة، واختيار المادة (موضوع القراءة) وتقويمها، والقدرة على البحث  
وتعيين مصادر المعلومات، والقدرة على الحفظ والاستدكار.

### د- أهداف تعليم القراءة

- كما قال رشدي أحمد طعيمة<sup>٦</sup> يستهدف تعليم القراءة في برامج تعليم  
العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها :
١. إن القراءة هي أولى المهارات الثلاث R's ٣ (وهي القراءة والكتابة  
والحساب) التي يُجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها
  ٢. إن التربية المستمرة Contuning Education والتعلم مدى الحياة Live  
Long Education والتعلم الذاتي Self Intruction شعارات لا تتحقق  
في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. إنها أنشطة تعتمد  
على كمية ونوع ما يقرأه
  ٣. إن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهارى  
فية لا يتطلب القراءة. إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي  
تستلزم القراءة حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي  
وظيفته
  ٤. إن القراءة شرط للثقافة إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال القراءة  
المواد العربية أعظم كثيرا مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى. إن  
القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي  
الذي يتعلم فيه اللغة. كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن  
يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملاحظها

<sup>٦</sup>. رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة- جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة  
البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية- دون السنة) ص ٥٣٨

٥. بالقراءة يستطيع الدارس يحقق أغراضها العلمية من تعليم العربية. قد تكون أغراضها ثقافة أو اقتصادية أو سياسية أو تعليمية أو غيرها. إن كثيرا من الدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى يهدفون من تعلمها إجادة القراءة في المرتبة الأولى
٦. القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى
٧. وأخيرا، إن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد. ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة
- وأما أهداف تدريس القراءة للمبتدئين عند طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي<sup>٧</sup> باختلاف حلقات التعليم فيها، فهي في الصف الأول الأساسي تأخذ منحى خاصا يسميها بعض المربين الهجاء، ولها أهدافها :
١. أن يقرأ المتعلم الجمل والكلمات المقدمة إليه قراءة جهرية صحيحة
  ٢. أن يفهم معاني الجمل والكلمات المقدمة إليه
  ٣. أن يجرد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة
  ٤. أن يتعرف الحروف الهجائية حين يسمع أصواتها وينطقها على وفق
  ٥. مخارجها الصوتية الصحيحة
  ٦. أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريبها
  ٧. أن يتعرف الحركات وكذلك السكون والشدة والتنوين
  ٨. أن يكتسب مجموعة من العادات السليمة كالإصغاء والإجابة عن
  ٩. الأسئلة ومشاركة زملاءه والنظافة والنظام

<sup>٧</sup>. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. (الاردون-دار الشروق

## هـ- طرق تعليم القراءة

في طرق تعليم القراءة، تقدّمها محمد علي الخولي<sup>٨</sup> لتعليم هذه المهارة.

فهي :

### ١. الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحداً بعد الآخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاء، إلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضاً طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

### ٢. الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطى اسماً، فالحرف ص مثلاً يُعَلَّم على أنه صاد. ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف ص يُعَلَّم على أنه ص.

### ٣. الطريقة المقطعية

ولتعليم المقاطع لا بدّ من تعليم حروف المدّ أولاً. فيتعلم الطالب ا، و، ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا وسو وسي وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا وسيري وساري وسيرا وسوري وراسا وراسي.

<sup>٨</sup>. محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. (الأردن : دار الفلاح. ٢٠٠٠) ص ١٠٨

## ٤. طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكلّ أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكلّ. وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.

## ٥. طريقة الجملة:

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعاً.

## ٦. طريقة القواعد والترجمة

كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية لكلهم وظائف:

## أ) وظائف المعلم

وظيفة المعلم في ضوء هذه الطريقة ثانوية، رغم أنه قد يبدو سيد الموقف داخل حجرة الدرس. فمهمته تنحصر في تدريس الكتاب المقرر، وشرح جميع محتوياته بالتفصيل، وترجمتها إلى اللغة الأم، وليس له دور يذكر في اختيار الكتاب، أو الحذف من موضوعاته أو الزيادة عليها، ومن ثم لا يستطيع تغيير طريقة التدريس أو التعديل فيها.

بناء على ذلك، فإن هذه الطريقة لا تكلف المعلم شيئاً، ولا تتطلب منه جهداً يذكر في التحضير للدروس، ما دام اللغة الهدف ويعرف اللغة الأم للمتعلمين.

## ب) وظائف المتعلم

أما المتعلم فلا حول له ولا قوة، يتحمل عبئاً كبيراً من غير فائدة تذكر، حيث يستمع معظم الوقت إلى شرح المعلم،

ويدون ما يسمعه في مذكرة خاصة أو على حواشى الكتاب المقرر بلغته الأم، وليس لديه قدرة ولا فرصة لمناقشة المعلم أو الحديث مع زملاء باللغة الهدف، فضلا عن صعوبة إبداء الرأي أو تقديم المشورة، فيما بالكتاب أو طريقة التدريس أو بعض الأنشطة.

### ج) وظائف المواد التعليمية

يحتوى المنهج، الذى تتبع فيه هذه الطريقة، على كتابين: أحدهما للقواعد النحوية والصرفية، والآخر للقراءة، ولا يسمح بالخروج عنهما إلا فى حدود ضيقة، لأن المطلوب من المعلم أن يشرح جميع محتويات الكتاب المقرر بالتفصيل، وعلى الطلاب أن يحفظوا أكبر قدر ممكن من الكلمات والنصوص الأدبية، مع تراجعها إلى اللغة الأم. ويمكن كل هذه الطرق يستخدمها المعلم فى عملية تعليم مهارة القراءة، وأما الباحث يستخدم طريقة الجملة وطريقة القواعد والترجمة لأن المواد التعليمية للمرحلة المتوسطة الفصل الدراسي الثامن.

### و- اختبارات القراءة

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم التلاميذ لما يقرأ قراءة الصامتة، مع ملاحظة القراءة الجهرية. ويمكن أن اختبارات القراءة اختبارات استيعاب المقوروء أو اختبارات الاستيعاب القرائي أو اختبارات الاستيعاب المرئي. وقد يطلب المعلم من التلاميذ قراءة نص مكتوب ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع وقد يكون النص فكرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى

التلاميذ ودرجة أهمية الاختبار. وتتخذ الأسئلة التي تتلو النص عدة أشكال منها ما يلي:<sup>٩</sup>

١. اختبار الاستفهام.
  ٢. اختبار الاختيار من متعدد.
  ٣. اختبار الصواب والخطأ.
  ٤. اختبار ملء الفراغ.
  ٥. اختبار المزاوجة المحتوى.
  ٦. اختبار الترتيب.
  ٧. اختبار المفردات.
  ٨. اختبار القواعد.
  ٩. اختبار مزاوجة أشكال الكلمات والجمل.
  ١٠. اختبار مزاوجة الجملة والصورة أو عكسها.
  ١١. اختبار فهم النص القصير.
- وأما معيار الكفاءة في اختبارات القراءة اتخاذ الرسالة المكتوبة صحيحة، ومعرفة الرموز الصوتية، ومعرفة صوت الحروف الهجائي واكساب المفردات والقواعد، وتركيب الجمل القصيرة.<sup>١٠</sup>
- ويستخدم الباحث بعض أشكال الاختبارات في الكتاب المطور، وهي: اختبار الاستفهام، واختبار الصواب والخطأ، واختبار مزاوجة أشكال الكلمات والجمل، واختبار المفردات، واختبار فهم النص القصير، واختبار ملء الفراغ، واختبار القواعد. ويزيد الباحث الألعاب اللغوية بعد الاختبارات.

<sup>٩</sup> محمد عالي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن-دار الفلاح للنشر والتوزيع- ٢٠٠٠) ص. ١١٦-١٣٠

<sup>١٠</sup> M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2006) hal. 172-173

## المبحث الثاني : الكتاب المدرسي

### أ- مفهوم الكتاب المدرسي

إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في برنامج التعليم مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات وكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم.

ويرى ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبد الله أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في تربية اللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمان محدد.<sup>١١</sup>

وإن الكتاب لغير الناطقين بالعربية يجب أن يكون مبنيًا على أساس التحليل التقابلي للعربية ولغة المتعلمين وأن ينطلق من حضارتهم لتقديم الحضارة العربية واللغة العربية لهم.<sup>١٢</sup>

ومن التعريفين المذكورين أخذ الباحث التعريف من ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبد الله أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في تربية اللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمان محدد، ولكن يجب على مؤلف الكتاب المدرسي المبني على أساس التحليل التقابلي للعربية

<sup>١١</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ٩

<sup>١٢</sup> علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو/ منشورات المنظمة

الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة، ١٩٩١)، ص. ٢٥

ولغة المتعلمين أن ينطلق من حضارتهم لتقديم الحضارة العربية واللغة العربية لهم، لأنه يستخدم للناطقين بالعربية.

### ب- أسس إعداد الكتاب المدرسي

- ينبغي عند تحليل الكتاب أو تقويمه تعرف الدراسات التي أجريت كأساس لتأليف الكتاب، ومن هذه الدراسات:<sup>١٣</sup>
  - تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص (ويقصد بها انقراءة readability الكتاب)
  - تحديد نوع المفردات المناسب للدارسين
  - تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتابة العامة
  - تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون والتي يحتاجون إليها لممارسة اللغة العربية فيها.
  - دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات الجديدة
  - تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب
  - دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم
  - دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه، وإلى أي مدى تساعد ظروفه على تعلم اللغة العربية.
- هذه هي الأسس التي يستخدمها الباحث في إعداد الكتاب المدرسي المطور.

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقية و رشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة

أم القرى - ١٩٨٣ م)، ص. ١٣٥-١٣٦

### ج- المادة الأساسية للكتاب المدرسي

يعني بالمادة الأساسية الكتاب المدرسي بشكله التقليدي، ويتكون مما يأتي:<sup>١٤</sup>

١. نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أو سرد، نثراً أو شعراً
  ٢. قواعد التراكيب اللغوية، سواء أوضعت أكانت صيغتها باللغة العربية أم بلغة الطلاب بعد النص الأصلي وسواء أكانت في بداية كل تمرين أو ألحقت بنهاية الكتاب
  ٣. تمارين (صفية) يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقويمه
  ٤. كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتويها
  ٥. مسرد بالمفردات سواء أكان ذلك بالعربية أم بلغة الطلاب وسواء وضعت مواده في هوامش أم لا
- هذه هي المادة الأساسية التي يستخدمها الباحث في تصنيف الكتاب المطور.

<sup>١٤</sup> على القاسمي ومحمد علي السيد، مرجع سابق، ص. ١٠-١١

### د- المادة المساعدة للكتاب المدرسي

تألف المؤلف المساعدة للكتاب المدرسي من ستة أنواع من الكتب هي:<sup>١٥</sup>

١. المعجم
  ٢. كتاب التمارين التحريرية
  ٣. كتاب التمارين الصوتية
  ٤. كتاب المطالعة المتدرجة
  ٥. كتاب الاختبارات
  ٦. إرشاد المعلم
- يستخدم الباحث المادة المساعدة للكتاب المطور هي إرشاد المعلم أو دليل المعلم لتعليم هذا الكتاب المطور.

<sup>١٥</sup> على القاسمي ومحمد علي السيد، مرجع سابق، ص. ١١.

## المبحث الثالث: المواد التعليمية

### أ- مفهوم المواد التعليمية

رأى رشدى أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>١٦</sup> وهي المحتوى الذي نرغب في تعليمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما.<sup>١٧</sup>

لا شك أن المواد التعليمية عنصر أساسي في العملية التعليمية. وإن لها أهمية كبيرة لدى المدرسين والطلاب في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم وتسهل عليهم في عملية التعليم والتعلم.

### ب- أسس إعداد المواد التعليمية

يقصد بأساس إعداد المواد التعليمية هي ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد المواد سواء كانت بحوثاً أجزاها أو أدوات وقوائم أعبائها أو نصوصاً رجع إليها أو تجريباً قام به. يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، لأن أياً من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتا هما عملية غير علمية لأن عملية

<sup>١٦</sup> رشدى أحمد طعيمة. مرجع سابق ص ٢٠٢

<sup>١٧</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الجانب

النظري)، (دون المدينة، مؤسسة الوقف الإسلامي - ١٣٢٣هـ)، ص. ١١١

إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية تربوية، إذن فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.<sup>١٨</sup> ما هي الأسس والشروط والمواصفات التي تعين على إعداد المواد التعليمية وتقويمها؟ وستعتمد في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية، وهذه الجوانب:<sup>١٩</sup> ١- الجانب النفسي، ٢- الجانب الثقافي، ٣- الجانب التربوي، ٤- الجانب اللغوي.

أما شرح لكل جانب كما يلي:

#### ١- الجانب النفسي

يعدّ الجانب النفسي جانب مهما في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، وبالمثل لا نستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا أن يجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجه بالضرورة إلى موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون. إن مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:<sup>٢٠</sup>

(أ) أن يناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقوم للصغار وما يقدم للكبار.

<sup>١٨</sup> محمود كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٢٧

<sup>١٩</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٨

<sup>٢٠</sup> المرجع نفسه ، ص. ٣٨

- (ب) أن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- (ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.
- (د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- (هـ) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- (و) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
- (١) المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.
  - (٢) مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها
  - (٣) مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها
  - (٤) مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي.
- (ز) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- (ح) أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- (ط) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
- (ي) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيارة معلوماهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

- (ك) أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.
- (ل) أن تهيء المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

## ٢- الجانب الثقافي

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة مهمة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وهي تعتبر مكونا أساسيا ومكملا مهما لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان. لذلك لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجا كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب. إن مجموعة من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:<sup>٢١</sup>

- (أ) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية
- (ب) أن تعطى صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية
- (ج) أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم
- (د) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها
- (هـ) ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافات

<sup>٢١</sup> محمود كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٤٥

- (و) أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه
- (ز) أن يشير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعليم اللغة والاستمرار في هذا التعلم
- (ح) أن ينظم المحتوى الثقافي :
- (١) إما من القريب إلى البعيد
  - (٢) أو من الحاضر إلى المستقبل
  - (٣) أو من النفس إلى الآخرين
  - (٤) أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع
- (ط) أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
- (ي) أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.
- (ك) أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
- (ل) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- (م) أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.
- (ن) أن تقدم تقويمًا وتصحيحًا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية. (س) أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية وأن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

## ٣- الجانب التربوي

عادة ما تعتبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه. وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي:<sup>٢٢</sup>

(أ) مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التتابع والاستمرار والتكامل. إن المواد الأساسية التي تعد لتعليم أي لغة أجنبية عادة ما يقدم بعضها كمًّا كبيراً من الكلمات الجديدة، والاسطر والفقرات الطويلة، والمفاهيم غير المألوفة والجمل المعقدة، وهذه المواد بهذه الصورة تنسى أن الهدف هو تقديم مواد من خلالها يستطيع الدارس أن يتقدم بأقل التوجيهات من المعلم، مواد تسمح بنمو مثمر في مهارات اللغة وعاداتها. كل هذا يعني ضرورة توافر أربعة شروط هي:<sup>٢٣</sup>

(١) أن تسمح المواد بنمو مستمر ومتتابع في مهارات اللغة وعاداتها.

(٢) أن تقدم المواد مدى متعدداً من الأنشطة اللغوية والثقافية.

(٣) أن تقدم تنظيمًا متكاملًا للمهارات وللمواد الثقافية.

(٤) أن تقدم محتوى مفيداً ونافعاً.

<sup>٢٢</sup> محمود كامل الناقبة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق. ص ٤٧

<sup>٢٣</sup> المرجع نفسه. ص ٤٨

(ب) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.

تشتمل هذه الضوابط عدة أمور نعرضها فيما يلي:

#### (١) المفردات

تستخدم عملية ضبط المفردات في مواد تعليم اللغة الأجنبية لتمكين المتعلم من بناء ثروة من الكلمات الفعالة. إن الحرص على ضبط عدد المفردات المقدمة، وضبط مدى حسيتها وتجريدها، وتكرار هذه المفردات يؤدي عادة إلى تشبيتها وسهولة استخدامها.

#### (٢) الأصوات

وهناك اتجاهات ومدخل كثير لتقديم أصوات اللغة إلا أن أكثرها شيوعاً وقبولاً هو استقلالها بجزء من المادة قبل الدخول في تراكيب اللغة، وأحياناً يأخذ هذا الجزء المستقل شكل البرنامج الصوتي الكامل. وبصرف النظر عن المدخل الذي ينبغي أن يعالج به الجانب الصوتي ينبغي أن نؤكد على عدة أمور وهي:

(أ) أن يخصص للجانب الصوتي جزء خاص في المادة التعليمية.

(ب) أن يأخذ هذا الجزء شكل البرنامج المنظم لتعليم الأصوات.

(ج) أن يتكامل هذا البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة.

(د) أن تعالج الأصوات في هذا البرنامج بشكل واضح ودقيق.

## (٣) اللغويات

المقصود باللغويات هنا فقط التراكيب اللغوية التي ينبغي أن تستخدم في المادة حيث يجب أن نؤكد فيها على الجوانب التالية وهي: أن نستمد هذه التراكيب من التراكيب الشائعة، وأن تتجه في المادة من البسيط إلى المعقد، وأن يتناسب المعقد منها مع قدرات الدراسين، وأن تستخدم الأنماط اللغوية بشكلها الطبيعي بحيث لا تبدو اللغة في إجمالها مصطنعة، كما ينبغي أن تعالج هذه التراكيب بشكل يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.<sup>٢٤</sup>

(أ) المفاهيم والمضامين الثقافية

(ب) الأسلوب

(أ) مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرايتها.

تعني بالوضوح هنا السهولة والفاعلية في المادة المتعلمة وهما أمران مهمان في تحديد سرعة التعلم. والوضوح في المواد المطبوعة يحدد بعدة عوامل من أهمها.<sup>٢٥</sup>

(١) حجم حروف الطباعة، ويفضل عادة في المواد الأساسية أن يكون الحجم إلى حد ما كبيرا وواضحا.

(٢) نوع الخط، ويفضل أن يكون الخط النسخ المستخدم في الكلمة العربية المطبوعة.

(٣) المسافات بين الأسطر، ويستحسن أن تكون المسافات واسعة ومريحة.

<sup>٢٤</sup> محمود كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق ، ص. ٥٠.

<sup>٢٥</sup> محمود كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق ، ص. ٥٣.

(٤) طول السطر المطبوع، وعادة ما يخضع هذا لأعمار الدارسين ومستوياتهم.

(٥) إنعكاس الضوء عن طريقة الصفحة المطبوعة، ويستحسن في هذه الحالة أن يكون الورق قليل اللمعان.

(ب) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

حيث ينبغي أن يكون المحتوى المعرفي متصلاً بخبرات الدارسين وأغراضهم، وذلك لأن تنمية الميول والاحتفاظ بها يتطلب أن يكون المحتوى ذا معنى ودلالة بالنسبة للدارسين، وأن يتحرك من المؤلف لهم وأن يتصل بما يعرفون أو يودون معرفته حتى يمكنهم فهمه وتصديقه واستخدامه.<sup>٢٦</sup>

(ج) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

المناسبة وهي تعني مناسبة المادة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، ومناسبتها لتحقيق تعليم فعال لمهارات اللغة. والقابلية للتدريس وهي تعني بالقابلية للتدريس مدى اتفاق المادة مع مبادئ التدريس الجيد، ومدى ما تؤديه من الاستمرار في تنمية المهارات، وتزويد المتعلم بثروة لفظية غنية، ومدى تمكنها للدارس من التعامل باللغة شفويا وتحريريا، ومقابلتها للفروق الفردية في القدرات والمهارات والحاجات والميول، كما يدخل في هذا السياق مدى تنوعها وثراء ما تقدمه للمعلم من اقتراحات تعينه على التدريس.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup> محمود كامل الناقعة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٤

<sup>٢٧</sup> محمود كامل الناقعة و رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٥

## ٤- الجانب اللغوي.

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:<sup>٢٨</sup>

- (أ) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- (ب) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- (ج) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- (د) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أى تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- (هـ) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعليمها.
- (و) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- (ز) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- (ح) أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- (ط) أن تعتنى بالرمز والصوت لكل حرف.
- (ي) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
- (ك) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- (ل) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

<sup>٢٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٦٤

- (م) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- (ن) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (س) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- (ع) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

ويقوم الباحث على إعداد المواد التعليمية بأربعة جوانب مهمة، وهي: الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب اللغوي.

### ج- اختيار المواد التعليمية

#### ١. المعايير في اختيار محتوى المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يُختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي:<sup>٢٩</sup>

(١) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيًا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

(٢) معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم

<sup>٢٩</sup>. رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٦

والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية

(٣) معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب.

(٤) معيار قابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.

(٥) معيار عالمية: سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وأما في إعداد المواد الذي يعتمد على منهج مستوى الوحدة التعليمية قبل القيام باختبار المواد التعليمية، فلا بد من معرفة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية.

## ٢. طرق اختيار المحتويات

هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:<sup>٣٠</sup>

(١) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

(٢) رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات

<sup>٣٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٧-٦٨

التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبانة أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

(٣) المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

(٤) التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية.

## المبحث الرابع: نبذة تاريخية عن مدرسة نورمال إسلام رشيدية خالدية المتوسطة للبنين

### أ- نبذة مختصرة عن المدرسة

تقع مدرسة نورمال إسلام رشيدية خالدية المتوسطة للبنين ( MTs NIPA RAKHA ) آمونتاي في الشارع راخا صندوق البريد ١٠٢ هاتف ٠٥٢٧-٦١٦٩٥ قرية بكابوران منطقة أمونتاي الشمال هولو سونجائي الشمال ٧١٤١٧.

نشأت المدرسة من حلقة التعليمية التي قام بها الشيخ الحاج عبد الرشيد في بيته (١٩٢٢-١٩٣١ هـ) في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول ١٣٤١ هـ موافقة باليوم الثالث عشر من أكتوبر ١٩٢٢. فاهتم به المجتمع المسلم اهتماما حتى لا يمكن أن يجتمع المجتمع لمشاركة الحلقة التعليمية في ذلك البيت.

وفي عام ١٩٢٨ نشأ مبنى بشكل U بمساعدة المجتمع ومساهمته، يتكون المبنى من ستة فصول لتطبيق أسلوب التعليم بنظام تقليدي باسم Arabic School أو المدرسة العربية.

ولما كانت التربية الإسلامية هذه تحت رعاية الشيخ الحاج محمد عارف لوبيس (١٩٤٢-١٩٤٤) حدث الإصلاح في مجال التعليم بأداء تعليم العلوم الكونية بجانب العلوم الشرعية باستخدام اللغة العربية كلغة وسيلة في منهجها. تنقسم مراحل الدراسة في هذا المدرسة إلى المرحلة الابتدائية والثانوية، وتغيرت المدرسة الرشيدية باسم معهد الرشيدية.

ولما كان معهد الرشيدية تحت رئاسة الشيخ الحاج إدهام خالد (١٩٤٥-١٩٥٠) غيرت معهد الرشيدية باسم "Perguruan Normal Islam"

الذي أقره أمير المحافظة كاليماتان الجنوبية في الرابع من أغسطس ١٩٥٦. وفي عام ١٩٦٦ يقام بتغيير اسم Kompleks Rasyidiyah إلى Kompleks Rasyidiyah Khalidiyah وذلك لأجل تذكير مؤسسها.

قام مدرسة نورمال إسلام المتوسطة للبنين على المقام المسجل في إقرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا بالرقم C/W.o/MTs/144/1994 تاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٩٤. وفي عام ١٩٩٧ تغير مكانة المدرسة من المسجلة إلى مكانة المساواة بين المدارس في الرقم W.o/6.C/PP/01.1/948/1997 تاريخ ٢٢ يونيو ١٩٩٧ وهذا يدل على أن المدرسة المتوسطة NIPA يمكن لها أداء الاختبار بنفسها دون مشاركة الاختبار للمساواة بالمدارس المتوسطة الحكومية الأخرى، وأما الذين قاموا بإدارتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية NIPA Rakha أمونتا هي هم:

١. الحاج شمس العارفين (١٩٨٢-١٩٨٤)
٢. محمد يحيى (١٩٨٤-١٩٩٢)
٣. الحاج أحمد سهيمي (١٩٩٢-٢٠٠٠)
٤. الحاج هداية فكري (٢٠٠٠-٢٠١٢)
٥. محلي النور (٢٠١٢-الآن)

#### ب- رسالة المدرسة المستقبلية

تكون المدرسة مركز تربية المبادئ الأساسية القوية للشخص الصالح المصلح ليكون للمتقين إماما، يفهم ويتعود ويمارس القيم الإسلامية ويقدر على مواجهة تحديات العولمة.

## ج- نظرة المدرسة

١. توصيل الطلبة إلى امتلاك العقائد الإسلامية القويم والروحية العميقة والإخلاق العظيمة والعلوم والمعرفة الواسعة
٢. خدمة العلوم والمعرفة عامة والعلوم الدينية والتكنولوجيا والفنون.
٣. تقديم الأسوة والقدوة في الحياة القائمة على القيم الإسلامية والثقافة الرفيعة الإندونيسية

## د- عدد المدرسين والطلبة

- لهذه المدرسة أربع وعشرون مدرسا في السنة الدراسية ٢٠١٢-٠١٣ م، أكثرهم يحملون شهادة "سرجانا".
- وأما عدد الطلبة في السنة الدراسية ٢٠١٢-٠١٣ م أربعمئة وتسعة وأربعون طالبا. وينقسم هؤلاء الطلبة إلى ثلاثة عشر فصلا. للفصل السابع ستة فصول، وللصف الثامن أربعة فصول، وللصف التاسع ثلاثة فصول. توضيحا لهذا البيان، فهذا هو الجدول:

الجدول (١): عدد طلبة المدرسة المتوسطة رشيدية خاليدة

في السنة الدراسية ٢٠١٢-٠١٣ م

الرقم	الفصل	عدد الطلبة
١،	٧ (أ)	٣٧
٢،	٧ (ب)	٤٠
٣،	٧ (ج)	٣٧
٤،	٧ (د)	٣٨

٤٠	٧ (هـ)	٥,
٣٨	٧ (و)	٦,
٣٨	٨ (أ)	٧,
٣٨	٨ (ب)	٨,
٣٨	٨ (ج)	٩,
٣٨	٨ (د)	١٠,
٣٩	٩ (أ)	١١,
٣٩	٩ (ب)	١٢,
٣٩	٩ (ج)	١٣,
٤٤٩	الجملة	

#### ٥- المواد الدراسية

تنقسم المواد الدراسية التي تدرس في مدرسة نورمال إسلام رشيدية خالدية المتوسطة للبنين إلى ثلاثة: المواد الدينية والمواد اللغة العربية والمواد العامة. توضيحا لهذا البيان، فهذا هو الجدول:

#### الجدول (٢): المواد الدراسية في المدرسة المتوسطة رشيدية خالدية

المواد الدراسية			الرقم
العامة	اللغة العربية	الدينية	
اللغة الإندونيسية	الإنشاء	القرآن	١.
اللغة الإنجليزية	المطالعة	التحويد	٢.
بيولوجيا	النحو والقواعد	الحديث	٣.

فيزياء	الصرف	التفسير	.٤
علم الإقتصاد	المحفزات	الفقه	.٥
علم التاريخ	المحاذة	أصول الفقه	.٦
علم الجغرافية	الإملاء	التوحيد	.٧
الرياضيات	الخط	الديانة	.٨
التربية البدنية والصحة	المحاضرة	التاريخ	.٩
علم التربية الوطنية			.١٠
تاريخ الثقافة الإسلامية			.١١
فنّ الحرفة اليدوية والفنون			.١٢

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

يحتوي منهجية البحث على منهج البحث، ونموذج التطوير، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وخطوات تنفيذ البحث، وهيكل البحث.

#### أ- منهج البحث

يستند هذا البحث الكيفي والكمي على المنهج التطويري والتجريبي هذا المنهج التطويري هو عملية لإنتاج كتاب القراءة الرشيدة المطور. والتجريبي هو عملية لمعرفة فعالية كتاب القراءة الرشيدة المطور لترقية مهارة القراءة بمعهد رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية.

#### ب- نموذج التطوير

يستخدم الباحث نموذجاً إجرائياً *Procedural Model* وهو وصفي يدل على خطوات معينة لا بد اتباعه لإنتاج النتائج.<sup>1</sup> فلذلك طور الباحث هذا كتاب القراءة الرشيدة من خلال المراحل كما يلي:

١. مرحلة الإعداد التي تتكون من عدة مراحل وهي:

أ) تخطيط خطة وقراءة الكتب عن صناعة الكتاب التعليمي و إعداد مواد وطريقته التي سيدخلها الباحث فيه.

<sup>1</sup> Setyosari, Ponaji, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, cet 2 (Jakarta: Kencana, 2010) hal. 228-230

ب) تطوير الكتاب بزيادة المفردات الجديدة والصور وأهداف التعليم والتدريبات وملاحظة نحوية والألعاب. وخطة الكتاب المطور كما يلي:

### الجدول (٣): محتوى الكتاب

١.	المقدمة
٢.	المحتويات
٣.	دليل المعلم في تدريس الكتاب
٤.	العنوان والمفردات الجديدة
٥.	أهداف التعليم
٦.	النص/القصة
٧.	تدريبات الاستيعاب
٨.	تدريبات المفردات
٩.	ملاحظة نحوية
١٠.	الألعاب اللغوية
١١.	قائمة المراجع

٢. مرحلة التنفيذ وهي عملية إعداد الكتاب و تحكيمه وتحسينه

٣. مرحلة التقويم وهي عملية ستدرك مدى فعالية الكتاب المطور.

### ج- مجتمع البحث وعينته

وأما مجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في المرحلة المتوسطة الفصل الدراسي الثامن بمؤسسة معهد رشيدية خالدية أمونتاي بكليمانتان الجنوبية في

السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣ م. حيث عددهم ٧٦ طالبا، الذي يتكون من فصلين، كل فصل يتكون من ٣٨ طالبا.

#### د-البيانات ومصادرها

البيانات ومصادرها في هذا البحث فيما يلي:

##### ١. البيانات الكيفية

تشتمل هذه البيانات على:

- (أ) نتائج الملاحظة على مدير المدرسة والمدرس والطلاب.
- (ب) التعليقات والاقتراحات من الخبراء عن نوعية المواد التعليمية المطوّرة.
- (ج) نتائج المقابلة من المدرس المطالعة في المرحلة المتوسطة فصل الدراسي الثامن بمؤسسة معهد رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية عن المشكلات في تدريس المطالعة و كيف رأيه عن تطوير المواد في كتاب القراءة الرشيدة.

##### ٢. البيانات الكمية

تشتمل هذه البيانات على:

- (أ) نتائج التحكيم عن نوعية المواد المطوّرة المصممة بالاستبانة.
- (ب) نتائج آراء أو استجابة الطلاب عن المواد التعليمية المطوّرة بعد استخدام الكتاب المطوّرة.

## ٥- أدوات جمع البيانات

تكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث من:

### ١- الملاحظة

وهذه الملاحظة يستخدمها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالمنهج، والكتاب المستخدم في تعليم المطالعة بمؤسسة معهد رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية.

### ٢- المقابلة

تجرى مقابلة مع مدرس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الفصل الدراسي الثامن بمؤسسة معهد رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية لجمع البيانات عن المعلومات من المادة التعليمية المستخدمة أي الكتاب التعليمي المستخدم وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة اختبارها والمشكلات التي تواجه المدرسين في العملية التعليمية.

### ٣- الاستبانة

الاستبانة هي عملية ليحاكم الكتاب المطور من خبير المواد الدراسية وخبير تصميم الكتاب التعليمي، وعملية لمعرفة آراء الطلبة بعد تعليم باستخدام الكتاب المطور.

### ٤- الاختبارات

في هذا الحال يعطى الباحث الاختبارين. يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

## (١) الاختبار القبلي

يهدف الإختبار القبلي إلى معرفة حالة الدراسة وحصول قدرة الطلاب على فهم محتويات الكتاب التعليمي الذي استخدمها المدرس. وهذه الأنشطة سيقدم الباحث قبل إعطاء المواد التعليمية المطورة.

## (٢) الاختبار البعدي

أن هذا هو الاختبار البعدي يهدف إلى معرفة حصول الطلاب في الصف الثاني في قدرة الفهم عن المادة المطورة الذي يصدر بالمنهج على مستوى الوحدة التعليمية لمهارة القراءة باختيار المجموعتين مناسباً إلى ما يطورّ الباحث من مادة قبله. وهذا بإعطاء الطلاب الأسئلة المعينة لنيل الحاصلة أو النتيجة عن عملية التعليمية ليحتاج إلى جمع البيانات.

## و- أسلوب تحليل البيانات

لإنتاج فعالية المواد التعليمية المطوّرة في تعليم المفردات. يقوم الباحث بالملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار. وهذا تحليل البيانات:

## (أ) تحليل البيانات من المقابلة

يقوم الباحث بتحليل البيانات من المقابلة لمعرفة آراء المدرسين عن المواد التعليمية أي كتاب القراءة ارشيدة في المرحلة المتوسطة فصل الدراسي الثامن بمؤسسة معهد رشيدية خالدية أمونتاى بكليمانتان الجنوبية، وعملية التعليم باستخدام هذا الكتاب.

(ب) تحليل البيانات من الاستبانة

يقوم الباحث بتحليل البيانات من استبانة الخبراء عن الكتاب التعليمي حتى يستخدمه لتجربة في الفصل. ويستخدم الباحث المعيار المتغير لتقويم تعصيل البيانات من الاستبانة في هذا البحث كما يلي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

بيان: P = الدرجة كنسبة من مائة =

F = المجموع الذين يختارون الإجابة المعينة =

N = عدد العينة أو المجموع =

(ج) تحليل البيانات من الاختبار

تحليل هذه البيانات التي حصل عليها الباحث من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الاختبار هي لمعرفة فعالية هذه المواد التعليمية أو أثرها وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية مهارة القراءة. وتكون قيمة من تحصيل الطلاب من الإختبار القبلي والبعدي .

ولمعرفة نجاح الطلاب يحتاج الباحث على الرموز t-test، وهي كما

يلي:<sup>٢</sup>

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{(\sum X_1)^2 + (\sum X_2)^2}{(N_1 + N_2 - 2)}\right) \left(\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}\right)}}$$

<sup>2</sup> Sudijono, Anas, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), hal. 314

$$\begin{aligned}
 t_0 &= \text{قيمة المقارنة} \\
 M_1 &= \text{المقياس المعدل (المتوسط) في الاختبار البعدي من مجموعة التجربة.} \\
 M_2 &= \text{المقياس المعدل (المتوسط) في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة} \\
 \Sigma x_1^2 &= \text{عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة التجربة.} \\
 \Sigma x_2^2 &= \text{عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة.} \\
 n_1 &= \text{عدد الطلبة في مجموعة التجربة.} \\
 n_2 &= \text{عدد الطلبة في المجموعة الضابطة.}
 \end{aligned}$$

وأما الموصفات المستخدمة في هذا الاختبار فهي كما يلي:<sup>٣</sup>

#### الجدول (٤): الموصفات المستخدمة في الاختبار

تقدير	قائمة النتائج	ستوى
ممتاز	١٠٠-٩٠	٥
جيد جدا	٨٩-٨٠	٤
جيد	٧٩-٧٠	٣
مقبول	٦٩-٥٠	٢
ضعيف	٤٩-٠	١

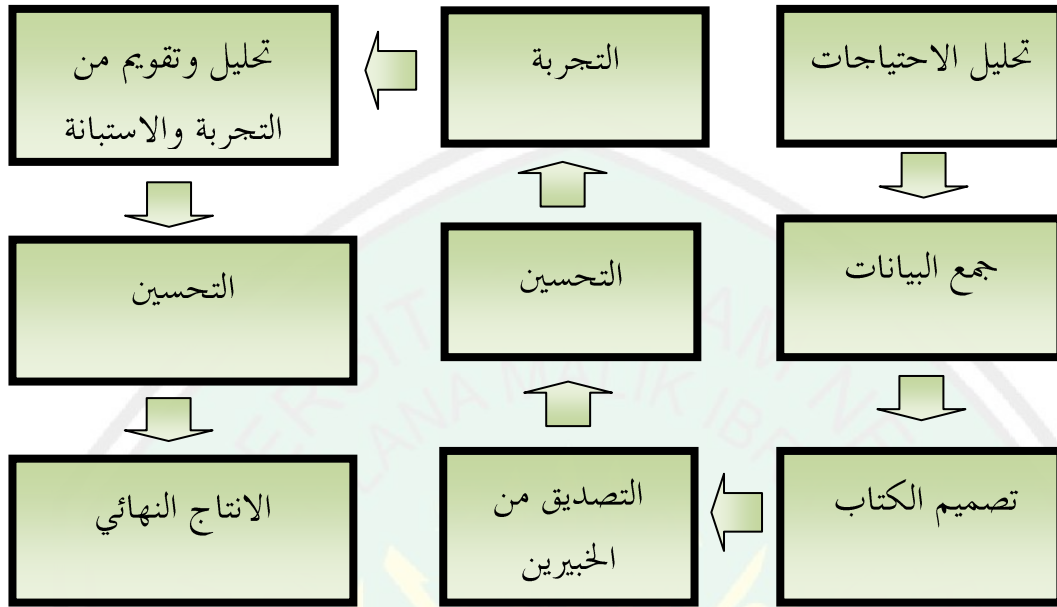
#### ز- خطوات تنفيذ البحث

تكون خطوات تنفيذ البحث باستخدام Sugiyono ل Reserch & Development

يعني منهج البحث المستخدم للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة كما يلي:<sup>٤</sup>

<sup>3</sup> Sukardi, *Metodologi Penelitian pendidikan Kompetensi dan Praktiknya* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hal.147

<sup>4</sup> Sugiyono, *Metode Peneltian Kuantitatif, kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2011), hal. 297



والبيان عن الشكل السابق هو كما يلي:<sup>٥</sup>

أ) تحليل الاحتياجات، ويكون الباحث إجراء الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية لمعرفة خصائص الطلاب والمادة التعليمية المستخدمة والكتاب التعليمي المستخدم وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم اللغة العربية وطريقة اختبارها والمشكلات التي تواجه المدرس في عملية التعليم. وكذلك بملاحظة الكتاب التعليمية المستخدمة لمعرفة مضمونها وخصائصها.

ب) جمع البيانات والمعلومات. لتحليل احتياجات يبدأ الباحث أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالكتاب التعليمي.

ج) تطوير الكتاب التعليمي، وهذا يتم بتطوير المادة التعليمية المناسبة بالمصادر الأساسية التي عيّنها الباحث. سيطور الباحث المواد الجديدة والمتعلقة بالمواد التعليمية من الكتاب التعليمي وزيادة ما يحتاج

<sup>5</sup> Ibid. Hal. 409

للتطوير. ثم بيان إنتاج الكتاب التعليمي المطور في شكل الصور أو الجدول أو الخطة لسهولة الخبراء في ملاحظته وتحكيمه.

(د) التحكيم من الخبير في مجال تعليم اللغة العربية من حيث المنهج واللغة والمواد المطورة المناسبة وغيرها. يرسل الباحث المواد المطورة إلى الخبير في تعليم اللغة العربية ليقوم بالتحكيم والتقويم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات.

(هـ) التحسين، وتكون بتصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقص الموجودة حسب التحكيم من الخبراء.

(و) التجربة، وهذه بتطبيق المواد المطورة في عملية التعليم داخل الفصل، ثم يأتي بعد التجربة القياس بالاختبار لمعرفة مدى فعالية هذه المواد المطورة. ويجري هذا البحث لمدة ثمانية لقاءات، وتنفيذ الدراسة في هذا البحث كما يلي:

#### الجدول (٥): عملية التطبيق

الرقم	اللقاء	التجربة	الإختبار
١	الأول	-	الاختبار القبلي
٢	الثاني	المادة	-
٣	الثالث	المادة	-
٤	الرابع	المادة	-
٥	الخامس	-	التدريبات
٦	السادس	المادة	-
٧	السابع	المادة	-
٨	الثامن	-	الاختبار البعدي

ز) تحليل وتقويم نتيجة من الاستبانة والمقابلة والاختبار لتصوير جودة المادة التعليمية المطورة وفعاليتها للتلاميذ في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

ح) تحسين المادة التعليمية المطورة، يعني اعطاء تحسين المواد المطورة بعد معرفة نقصانات المواد المطورة وزيادتها.

ط) الإنتاج النهائي وهو بحسب اقتراحات الخبراء والمدرس وآراء الطلاب في الصف الثاني ونتيجة الاختبار. ثم يُستخدم المادة التعليمية في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.



## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتحليلها

يشتمل الفصل الرابع وهو نتائج البحث وتحليلها على مبحثين، وهي نتائج البحث وتحليل البحث ومناقشتها .

#### المبحث الأول: نتائج البحث وتحليلها

تكون هذه البيانات من الملاحظة والمقابلة والاستبانة و الإختبارات. ولسهولة توجيه عرض البيانات، فيقوم الباحث بعرضها مناسبا بأسئلة البحث، وهي تطوير كتاب القراءة الرشيدة.

#### أ- تحليل الحاجات والمشكلات

هذه المرحلة لاثبات الحاجة في تعليم اللغة العربية في معهد الإسلامي رشيدية خالدية آمونتاي كليمانتان الجنوبية للفصل الثامن في هذا المعهد. وقام الباحث بجمع البيانات في تحليل الحاجات والمشكلات فيما يلي:

#### أ) البيانات من الملاحظة

قبل إعداد كتاب القراءة الرشيدة، قام الباحث بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في التاريخ ١١ أبريل ٢٠١٣. لاحظ الباحث حالة المدرس والطلبة والمواد التعليمية المدروسة ووسائله. وكانت نتائج هذه الملاحظة أساسا لمعرفة عملية التعليم هنا واختيار مادة الدراسة التي يستعملها الباحث في التجربة لتطوير كتاب القراءة الرشيدة المناسبة بالحاجة والحالة.

من تلك الحالات نظر الباحث إلى أن طلاب الفصل الثامن في هذا المعهد يجتهدون في تعلم اللغة العربية ولكنهم لا يفهمون اللغة العربية جيدا مع أن الكتاب المدرس مضمونه باللغة العربية الخالصة فيها قصص أو روايات، ولسهولة فهمهم وتشجيع الطلبة في الدراسة وترقية مهارتهم في القراءة تحتاج إلى شيء أكثر مما في الكتاب وتحتاج إلى الطرق المتنوعة في التعليم.

#### (ب) البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية

من المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ أبريل ٢٠١٣ لكتاب القراءة الرشيدة الذي ألفه عبد الفتاح صبرى وعلى عمر، قد استخدم المدرس طريقة النحو والترجمة والحفظ ولا يستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة إلا السبورة والقلم والمعجم العربى-الإندونيسى في عملية تعليمه. وطريقة النحو والترجمة هى تركيز الطريقة بترجمة مواد التعلمية في الكتاب من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم الطلبة. واللغة الأجنبية المستعملة هى اللغة العربية الرسمية الفصحى، واللغة الأم المستعملة هى الأندونيسية. أما طريقة الحفظ فهى تركيز إلى الحفظ دون غيره لأن الغرض من هذه الطريقة الحفظ دون الفهم.

والمشكلات عند المدرس هى أن المدرس لا يستطيع أن يطور طريقة تعليمهم ولا يدافع الطلبة للفهم على المواد الدراسية بل يكتف بالحفظ مهما كانوا لم يفهموا مضمون النصوص. والطلبة بهذه الحالة يملون في الدراسة بعدم استخدام الطرق المتنوعة وهم يخافون بتكليف المدرس الحفظ عن النصوص أو الرويات المدروسة من كتاب القراءة الرشيدة. بهذه البيانات يقوم الباحث بتطوير كتاب القراءة الرشيدة ككتاب المقرر في المعهد الإسلامى رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية. وهذا الكتاب تستخدم في فصلين

وهما فصل الثامن والتاسع فيختار الباحث أن يطور الكتاب القراءة الرشيدة للفصل الثامن في معهد الإسلامي رشيدية خالدية آمونتاى كليمانتان الجنوبية.

### ب- جمع البيانات

قبل تصميم كتاب القراءة الرشيدة، نظر الباحث إلى حاجات الطلبة لتعليم اللغة العربية خاصة لتعليم مهارة القراءة وطريقة تدريس هذا الكتاب والمشكلات عند المدرس في عملية التعليم.

وكذلك طالع الباحث إلى كتاب القراءة الرشيدة التي ألفه عبد الفتاح صبرى وعلي عمر بأن فيه ليس إلا نصوص وروايات، ونظر الباحث أن الكتاب يحتاج إلى التقويمات لأن الغرض في التعليم هذا الكتاب هو مهارة القراءة لا بد أن يضع التقويمات أو التدريبات مناسبة لمهارة القراءة.

وفي كتاب القراءة الرشيدة سيضع الباحث دليل المعلم لسهولة المدرس في كيفية تدريس مهارة القراءة بواسطة هذا الكتاب ولكي يعرف المدرس الأشياء التي لا بد منها في تدريس مهارة القراءة.

من ذلك يحدد الباحث أن الكتاب القراءة الرشيدة متضمنا بالأسس في إعداد الكتاب المدرسى ومع الخطوات في تدريس مهارة القراءة حيث أن هناك دليل المعلم، النصوص، المفردات جديدة، وتدريبات الاستيعاب لقياس فهم الطلبة في القراءة، وتدريبات المفردات وملاحظة نحوية والألعاب اللغوية.

## ج- تصميم الإنتاج

هذه الخطوات في تصميم الكتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة.

١. وضع دليل المعلم في تدريس الكتاب
- وضع الباحث دليل المعلم في تدريس الكتاب للتسهيل على المدرس في كيفية تدريس مهارة القراءة بواسطة هذا الكتاب ولكي يعرف المدرس الأشياء التي لا بد منها في تدريس مهارة القراءة
٢. وضع أهداف التعليم
- وضع الباحث أهداف التعليم في كل موضوعات قبل نصوص أو روايات لمعرفة أهداف تعليم مهارة القراءة.
٣. اختيار الموضوعات.
- اختار الباحث الموضوعات في كتاب القراءة الرشيدة بإرشاد معلم هذا الكتاب مناسبة بالمواد التي تدرس في هذه المدرسة سنة واحدا. وأخذ الباحث ثماني موضوعات من كتاب القراءة الرشيدة الذي ألفه عبد الفتاح صبري وعلي عمر، وهي:
- (١) كلب
- (٢) الحريق
- (٣) المطر
- (٤) الصبي والفيل
- (٥) عيادة الريض
- (٦) الأسد والفأر

(٧) صيد السمك

(٨) الراعي والذئب

٤. اختيار الصور للمفردات

اختار الباحث الصور التي تناسب بالمفردات الجديدة لسهولة الطلبة في فهم المفردات. ووضع الباحث تسع مفردات جديدة مع صور في كل موضوع.

٥. وضع التدريبات

وضع الباحث التدريبات في كل موضوعات، وينقسم إلى تدريبات الاستيعاب وتدريبات المفردات. وضع الباحث تدريبات الاستيعاب لمعرفة فهم الطلبة في النصوص الموجودة، ووضع تدريبات المفردات لترقية فهم الطلبة في المفردات.

٦. وضع ملاحظة نحوية

وضع الباحث ملاحظة نحوية التي تتكون من القواعد النحوية وتدريبات نحوية لترقية قدرة الطلبة في تعليم القواعد، لأن القواعد جزء من مهارة القراءة.

٧. وضع الألعاب اللغوية

وضع الباحث الألعاب اللغوية في كل موضوعين لتشجيع الطلبة في تعليم هذا الكتاب. ووضعها في كل موضوعين لتحديد الوقت في هذا التعليم.

## د- تحكيم الخبراء

قد صمم الباحث كتاب القراءة الرشيدة لتعليم مهارة القراءة. ثم قدم الباحث كتاب القراءة الرشيدة لخبير تعليم اللغة العربية عن محتوى الكتاب المطورة وهو د. شهداء صالح الماجستير ثم خبير تصميم كتاب المدرسي وهو محمد فيصل الماجستير. هما يقومان بالتقويم والاقتراحات والإرشادات لجودة الكتاب لتعليم مهارة القراءة. وفيما يلي نتائج تحكيم الخبراء.

### أ) نتائج تحكيم خبير تعليم اللغة العربية

قدم الباحث محتوى كتاب القراءة الرشيدة لتعليم المهارة القراءة إلى الدكتور شهداء صالح الماجستير، وهو رئيس القسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ونتيجة تحكيم المواد الدراسية كما يلي:

الجدول (٦) : تحكيم خبير تعليم اللغة العربية

عن محتوى كتاب القراءة الرشيدة

رقم	أسئلة عن المفردات لمضمون المعجم	اختيار النتيجة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	مستوى تناسب المواد التعليمية بالمنهج المقرر				✓	
٢	مناسبة الموضوع بالمواد في كل					✓

					وحدة	
			✓		وسع مضمون الكتاب وتعمقه	٣
				✓	مناسبة المواد التعليمية بمستوى قدرات الطلبة	٤
				✓	طول النص مناسب بالتعليم ومستوى قدرات الطلبة	٥
			✓		الأسلوب اللغوي المستخدم في الكتاب التعليمي	٦
				✓	سهولة اللغة للفهم في الكتاب التعليمي	٧
			✓		التدريبات مناسبة بمهارة القراءة	٨
				✓	مناسبة التدريبات بهدف التعليم	٩
				✓	سهولة فهم المواد التعليمية	١٠
			✓		ترتيب المواد التعليمية إلى السهلة-الصعبة	١١
			✓		الكتاب يساعد الطلبة المبتدئين على تعلم اللغة العربية	١٢
٥٤	-	-	٣٠	٢٤	المجموع من الدرجة	

واستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الخبير في تقويم محتوى كتاب القراءة الرشيدة المناسبة بمنهج الدراسية و اللغة المستعملة. وهو:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

٥٤

$$60 = 100 \times 90\%$$

تدل هذه النتيجة على حسب الأنشطة تقديرها "ممتاز". ويجزئ على كتاب الرشيدة ككتاب المدرسي أو كتاب المقرر. وقد زاد الخبير زيادة واقترح عن كتاب القراءة الرشيدة وهي أن هدف التعليم يوضع في بداية الدرس قبل المفردات الجديدة لأن التعليم لا بد من الهدف و الهدف يتطلب وجوده في بداية الأمر فلذلك لا بد أن يذكر بعد موضوع الدرس.

ومن هذه النتيجة تحكيم محتوى الكتاب وهي:

- (١) تمّ تصميم كتاب القراءة الرشيدة التي ألفه عبد الفتاح صبري وعلي عمر.
- (٢) استوعب الكتاب الأسس لإعداد الكتاب المدرسي
- (٣) تناسب المواد الدراسية و المنهج التعليمية المستخدمة.
- (٤) تناسب مضمون الكتاب بأهداف التعليمية و كفاءة الطلبة.
- (٥) تناسب تدريبات بأهداف التعليمية و كفاءة الطلبة.

### ب) نتائج تحكيم خبير تصميم الكتاب المدرسي

قدم الباحث كتاب القراءة الرشيدة إلى محمد فيصل الماجستير، وهو مدرس في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ونتيجة تحكيم كتاب القراءة الرشيدة عن تخطيط الكتاب وما يتعلّق به كما يلي:

الجدول (٧) : تحكيم خبير تصميم الكتاب المدرسي  
عن تخطيط على كتاب القراءة الرشيدة.

رقم	أسئلة عن تخطيط كتاب القراءة المختارة على كتاب القراءة الرشيدة	اختيار النتيجة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	تصميم الغلاف الجذاب.			✓		
٢	مناسبة استخدام الأحرف المستخدمة في الغلاف.			✓		
٣	مناسبة الكتابة.			✓		
٤	ثبات استخدام مسافة الكتابة والعنوان وكتابة المواد.			✓		
٥	وضوح الكتابة.			✓		
٦	مناسبة وضع الصورة.			✓		
٧	مناسبة استخدام نوع الحرف وحجمه وشكله للموضوع والنقاط.			✓		

			✓		مناسبة استخدام مربع الفراغ.	٨
		✓			ثبات استخدام علامة الترقيم.	٩
			✓		مناسبة وضع هدف التعليم.	١٠
			✓		ثبات استخدام نوع الحرف وحجمه الذي يستخدم للنقاط وهدف التعليم.	١١
			✓		مناسبة نوع الحرف المستخدم في الموضوع.	١٢
٤٦	-	٦	٤٠	-	المجموع من الدرجة	

واستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الخبير في تصميم كتاب القراءة الرشيدة عن تخطيط الكتاب وهو:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

$$\%٧٦,٧ = \%١٠٠ \times \frac{٤٦}{٦٠} =$$

تدل هذه النتيجة على حسب الأنشطة تقديرها "جيد جدا".  
ويجزئ كتاب الرشيدة ككتاب المدرسي أو كتاب المقرر.  
وقد زاد الخبير زيادات واقتراحات عن كتاب القراءة الرشيدة  
المطور وهي:

(١) أن موضوع الغلاف مساويا بكتاب الأصلي وهو كتاب القراءة الرشيدة.

(٢) تنسيق الكتاب خصوصا الغلاف ناقصة غير جذابة.

(٣) عدم التنوع في اختيار المقروءات.

### ٥- تصحيح الكتاب

بعد الحصول على كتاب القراءة الرشيدة يقوم الباحث بتصحيح الكتاب منها إبدال الموضوع الغلاف من "القراءة الرشيدة" إلى "تيسير القراءة الرشيدة" ويزيد الباحث غلاف الكتاب الجديد كما أشار خبير تصميم الكتاب المدرسي محمد فيصل الماجستير ثم وضع الباحث أهداف التعليمية قبل المفردات الجديدة كما أشار الخبير تعليم اللغة العربية د. شهداء صالح الماجستير.

و- تجربة ميدانية في تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة.

قام الباحث بالتجربة الميدانية في معهد الإسلامي رشيدية خالدية آمونتاى بكليمانتان الجنوبية في ثماني لقاءات فيها الاختبار القبلي، والاختبار البعدي وتوزيع ورقة الاستبانة. وتطبيق ستكون في ٤٠ دقيقة.

الجدول (٨) : تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام  
كتاب تيسير القراءة الرشيدة

الرقم	التاريخ	المادة	الزمن
١	١٧ أبريل ٢٠١٣	الافتتاح و التعرف عن كتاب تيسير القراءة الرشيدة و إجراء الاختبار القبلي.	٤٠ دقيقة
٢	١٧ أبريل ٢٠١٣	تطبيق تعليم مهارة القراءة مستخدمة بكتاب تيسير القراءة الرشيدة بالوحدة السابعة وهي صيد السمك	٤٠ دقيقة
٣	٢٤ أبريل ٢٠١٣	تطبيق تعليم مهارة القراءة مستخدمة بكتاب تيسير القراءة الرشيدة بالوحدة السابعة وهي صيد السمك	٤٠ دقيقة
٤	٢٤ أبريل ٢٠١٣	تطبيق تعليم مهارة القراءة مستخدمة بكتاب تيسير القراءة الرشيدة بالوحدة السابعة وهي صيد السمك	٤٠ دقيقة
٥	١ مايو ٢٠١٣	تطبيق تعليم مهارة القراءة مستخدمة بكتاب تيسير القراءة الرشيدة بالوحدة الثامنة وهي الراعي والذئب	٤٠ دقيقة
٦	١ مايو ٢٠١٣	تطبيق تعليم مهارة القراءة مستخدمة بكتاب تيسير القراءة الرشيدة بالوحدة الثامنة وهي الراعي والذئب	٤٠ دقيقة

٧	٨ مايو ٢٠١٣	تطبيق تعليم مهارة القراءة مستخدمة بكتاب تيسير القراءة الرشيدة بالوحدة الثامنة وهي الراعي والذئب	٤٠ دقيقة
٨	٨ مايو ٢٠١٣	الاختبار البعدي ثم إجابة ورقة الاستبانة	٤٠ دقيقة

### ز- عرض البيانات من الاختبار والاستبانة

قبل التجربة وبعد إجراء العملية التعليمية، قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لمعرفة كفاءة الطلبة قبل التجربة وبعدها بكتاب تيسير القراءة الرشيدة ومدى فوائد كتاب تيسير القراءة الرشيدة في تعليم مهارة القراءة.

#### (١) نتيجة الاختبار القبلي

قام الباحث بالاختبار القبلي في التاريخ ١٧ أبريل ٢٠١٣ في بداية التطبيق لكتاب تيسير القراءة الرشيدة في الفصل الثامن في معهد الإسلامي رشيدية خالدية آمنتاي لمعرفة كفاءة الطلبة قبل التطبيق.

وقام الباحث بالاختبار القبلي في الفصلين وهما الفصل الضابط وفصل التجربة. عدد الطلبة الفصل الضابط ٣٨ وقد حضر في التطبيق كلهم، وأما الطلبة في الفصل التجربة ٣٨ وقد حضر كلهم أيضا. وانظر نتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط والفصل التجربة في الملحق الخامس.

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي كما عرض  
الباحث في الجدول الآتي :

الجدول (٩) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	نسبة مئوية
١	١٠٠-٩٠	ممتاز	-	-
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا	٢	٥,٣%
٣	٧٩-٧٠	جيد	٣	٧,٩%
٤	٦٩-٥٠	مقبول	١٦	٤٢,١%
٥	٤٩-٠,٠٠	ضعيف	١٧	٤٤,٧%
	الجملة		٣٨	١٠٠%

الجدول (١٠) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار القبلي للفصل التجربة

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	نسبة مئوية
١	١٠٠-٩٠	ممتاز	١	٢,٦%
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا	-	-
٣	٧٩-٧٠	جيد	٣	٧,٩%
٤	٦٩-٥٠	مقبول	١٩	٥٠%
٥	٤٩-٠,٠٠	ضعيف	١٥	٣٩,٥%
	الجملة		٣٨	١٠٠%

## ٢) نتيجة الاختبار البعدي

قام الباحث بالاختبار البعدي في التاريخ ٨ مايو ٢٠١٣ في آخر التطبيق لكتاب تيسير القراءة الرشيدة في الفصل الثامن في معهد الإسلامي رشيدية خالدية آمنتاي لمعرفة كفاءة الطلبة قبل التطبيق.

وقام الباحث بالاختبار البعدي في الفصلين وهما الفصل الضابط والفصل التجربة. عدد الطلبة الفصل الضابط ٣٨ وقد حضروا في التطبيق كلهم، وأما الطلبة في الفصل التجربة ٣٨ وقد حضروا كلهم أيضا. وانظر نتيجة الاختبار البعدي للفصل الضابط والفصل التجربة في الملحق الخامس.

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي كما عرض الباحث في الجدول الآتي :

الجدول (١١) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار البعدي للفصل الضابط

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	نسبة مئوية
١	١٠٠-٩٠	ممتاز	١	٢,٦%
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا	٣	٧,٩%
٣	٧٩-٧٠	جيد	١	٢,٦%
٤	٦٩-٥٠	مقبول	٢٧	٧١,٠٥%
٥	٤٩-٠٠	ضعيف	٦	١٥,٨%
	الجملة		٣٨	١٠٠%

الجدول (١٢) : النسبة المئوية لنتيجة الاختبار البعدي للفصل التجربة

الرقم	مساافة تحديد النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	نسبة مائوية
١	١٠٠-٩٠	ممتاز	٨	%٢١,٠٥
٢	٨٩-٨٠	جيد جدا	١٧	%٤٤,٧
٣	٧٩-٧٠	جيد	١٠	%٢٦,٣
٤	٦٩-٥٠	مقبول	٢	%٥,٣
٥	٤٩-٠٠	ضعيف	١	%٢,٦
	الجملة		٣٨	%١٠٠

### ٣) نتيجة الاستبانة

قام الباحث بالاستبانة في ٨ مايو ٢٠١٣ بعد الاختبار البعدي لمعرفة آراء الطلبة بعد التطبيق باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة. وانظر نتيجة الاستبانة من الطلبة بعد التطبيق في الملحق السادس. ومن تحصيل هذه الاستبانة رأينا أن معظم الطلبة في تعليم المطالعة أحب وأحسن تشجيع باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة.

### ح- الكتاب المقترح

قبل تصنيف الكتاب وجد الباحث الخطأ في كتابة تدريبات النحوية في كل أبواب هذا الكتاب، وصحح الباحث بـ"تدريبات نحوية".

وحصل الباحث الكتاب التعليمي لترقية مهارة القراءة بعنوان  
تيسير القراءة الرشيدة، للفصل الثامن من المدرسة المتوسطة. وهذا الكتاب  
يحتوي على:

١. المحتويات.
  ٢. دليل المعلم.
  ٣. أهداف التعليم.
  ٤. النصوص.
  ٥. تدريبات الاستعاب.
  ٦. تدريبات المفردات.
  ٧. ملاحظة نحوية مع تدريباتها.
  ٨. الألعاب اللغوية.
  ٩. قائمة المراجع.
- انظر كتاب تيسير القراءة الرشيدة للفصل الثامن من المدرسة  
المتوسطة في الملحق السابع.

### المبحث الثالث: فعالية كتاب تيسير القراءة الرشيدة

#### أ- تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

بعد أن تم هذا الاختبار حسب الباحث النتائج لكل طالب من المجموعة الضابطة كما في الملحق الخامس. ومن الجدول عن تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اتضح للباحث البيانات الآتية:

أن  $\sum D = -348$  و  $\sum D^2 = 8570$  ثم أدخل الباحث هذه النتيجة لحساب الانحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}} = \sqrt{\frac{8570}{38} - \frac{(-348)^2}{38}} \\ &= \sqrt{225,52 - (-9,15)^2} = \sqrt{225,52 - (83,86)} \\ &= \sqrt{141,65} = 11,90 \end{aligned}$$

ثم حساب الخطأ المعياري ( $SE_{MD}$ ) من متوسطة الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{11,90}{\sqrt{38-1}} = \frac{11,90}{\sqrt{37}} = \frac{11,90}{6,08} = 1,95$$

ثم حساب  $t_0$  باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

$$t_0 = \frac{-9,15}{1,95} = -4,69$$

(التنبية: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين).

من الحساب السابق قد وجد الباحث بعد ترتيب الرموز أن متوسط الفرق ( $M_D$ ) بين نتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو  $-9,15$  والانحراف المعياري ( $SD_D$ ) هو  $11,90$ ، والخطأ المعياري ( $SE_{MD}$ ) هو  $1,95$ ، وقيمة "ت" ( $t_0$ ) هو  $-4,69$ . ثم حسب الباحث  $df$  بالرمز:  $df = N - 1$  ووجد أن  $df = 38 - 1$ . والعدد  $37$  يرجع إلى قيمة  $t$  الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضحت أن قيمة  $t$  الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة  $5\%$  تدل على العدد  $2,024$  وعند مستوى الدلالة  $1\%$  تدل على العدد  $2,711$ ، فعرف الباحث أن قيمة  $t_0$  أصغر من قيمة  $t$  الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة ليس فيها اختلاف جوهري بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بغير استخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة. وبعبارة أخرى أن التعليم بغير استخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة لا تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم المطالعة للطلبة في المدرسة المتوسطة رشيدية خالدية.

### ب- تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة

بعد أن تم هذا الاختبار حسب الباحث النتائج لكل طالب من المجموعة التجربة كما في الملحق الخامس. ومن الجدول عن تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة اتضح للباحث البيانات الآتية:

أن  $\Sigma D = 1179 -$  و  $\Sigma D^2 = 47889$  ثم أدخل الباحث هذه النتيجة لحساب الانحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \frac{(\Sigma D)^2}{N}} = \sqrt{\frac{47889}{38} - \frac{(-1179)^2}{38}} \\ &= \sqrt{1260,23 - (-31,02)^2} = \sqrt{1260,23 - (962,63)} \\ &= \sqrt{297,60} = 17,25 \end{aligned}$$

ثم حساب الخطأ المعياري ( $SE_{MD}$ ) من متوسطة الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{17,25}{\sqrt{38-1}} = \frac{17,25}{\sqrt{37}} = \frac{17,25}{6,08} = 2,83$$

ثم حساب  $t_0$  باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

$$t_0 = \frac{-31,02}{2,83} = -10,96$$

(التنبيه: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين).

من الحساب السابق قد وجد الباحث بعد ترتيب الرموز أن متوسط الفرق ( $M_D$ ) بين نتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو  $-31,02$  والانحراف المعياري ( $SD_D$ ) هو  $17,25$ ، والخطأ المعياري ( $SE_{MD}$ ) هو  $2,83$ ، وقيمة "ت" ( $t_0$ ) هو  $-10,96$ . ثم حسب الباحث  $df$  بالرمز:  $df = N - 1$  ووجد أن  $df = 38 - 1$ . والعدد  $37$  يرجع إلى قيمة  $t$  الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضحت أن قيمة  $t$  الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة  $5\%$  تدل على العدد  $2,024$  وعند مستوى الدلالة  $1\%$  تدل على العدد  $2,711$ ، فعرف الباحث أن قيمة  $t_0$  أصغر من قيمة  $t$  الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة ليس فيها اختلاف كبير بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة. وبعبارة أخرى أن التعليم باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم المطالعة للطلبة في المدرسة المتوسطة رشيدية خالدية.

### ج- دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجربة في الاختبارين القبلي والبعدي

حصل الباحث الفرق بين دلالة الفرق بين المجموعتين التجربة والضابطة في

الاختبارين القبلي والبعدي كما يلي:

الجدول (١٣): دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجربة

الاختباران القبلي و البعدي							المجموعة
قيمة "ت" في الجدول عند مستوى الدلالة		د.ف 1-N	قيمة ت (t <sub>0</sub> )	الخطأ المعياري (SE <sub>M<sub>D</sub></sub> )	الانحراف المعياري (SD <sub>D</sub> )	متوسط الفرق (∑D)	
٥ %	١ %						
٢,٠٧٤	٢,٧١١	٣٧	٤,٦٩-	١,٩٥	١١,٩٠	٣٤٨-	الضابطة
٢,٠٧٤	٢,٧١١	٣٧	١٠,٩٦-	٢,٨٣	١٧,٢٥	١١٧٩-	التجريبية

نظرا إلى نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من كل مجموعة قد اتضح للباحث أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت قيمة ت ١٠,٩٦ لمجموعة التجربة و ٤,٦٩ للمجموعة الضابطة. وهذان العددان أكبر من قيمة "ت" في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ % و ١ % . وذلك لصالح درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعة، وللدلالة أن كل وسيلة مطابقة لكل مجموعة ظهرت فعاليتها وأن استخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة في تعليم المطالعة أكثر فعالية من عدم استخدامها.

#### د- نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجربة

اعتمد الباحث هذا التحليل على نتيجة الاختبار البعدي وحدها، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التجريبي في المجموعة التجربة وتأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة. قبل أن يحللها رسمت الباحثة علامة (X1) للاختبار البعدي للمجموعة التجربة، وعلامة (X2) للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. وانظر

المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجربة في الملحق الخامس. ثم بدأ الباحث  
بالتحليل كما يلي:

أولا : معرفة متوسط  $X_1$  بالرمز  $M_1 = \frac{\sum X_1}{N_1}$

ثانيا : معرفة متوسط  $X_2$  بالرمز  $M_2 = \frac{\sum X_2}{N_2}$

ثالثا : معرفة نتيجة  $X_1$  بالرمز  $X_1 = X_1 - M_1$

رابعا : معرفة نتيجة  $X_2$  بالرمز  $X_2 = X_2 - M_2$

خامسا : ارتقاء درجة ثانية  $X_1$  ثم يجمع وينال  $\sum X_1^2$

سادسا : ارتقاء درجة ثانية  $X_2$  ثم يجمع وينال  $\sum X_2^2$

سابعا : معرفة  $t_0$  بالرمز :

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{(\sum X_1)^2 + (\sum X_2)^2}{(N_1 + N_2 - 2)}\right) \left(\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}\right)}}$$

$t_0$  = قيمة المقارنة

$M_1$  = المقياس المعدل (المتوسط) من المجموعة التجربة.

$M_2$  = المقياس المعدل (المتوسط) من المجموعة الضابطة.

$\sum X_1^2$  = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجربة.

$\sum X_2^2$  = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة.

$n_1$  = عدد الطلبة في من المجموعة التجربة.

$n_2$  = عدد الطلبة في المجموعة الضابطة.

ومن الجدول وجد الباحث البيانات الآتية :

$$\begin{aligned} 38 = N \quad 2176 = \sum X_2 \quad 3030 = \sum X_1 \\ 4707.36 = \sum X_2^2 \quad 4917.37 = \sum X_1^2 \end{aligned}$$

ثم حساب المتوسط من كل مجموعة وحصل على العدد التالي:

$$\begin{aligned} 79.73 &= \frac{3030}{38} = \frac{\sum X_1}{N_1} = M_1 \\ 57.26 &= \frac{2176}{38} = \frac{\sum X_2}{N_2} = M_2 \end{aligned}$$

وحساب  $t_0$  بالرمز:

$$\begin{aligned} t_0 &= \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{(\sum X_1)^2 + (\sum X_2)^2}{N_1 + N_2 - 2}\right) \left(\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}\right)}} \\ t_0 &= \frac{79.73 - 57.26}{\sqrt{\left(\frac{9626.73}{74}\right) \left(\frac{76}{1444}\right)}} \\ t_0 &= \frac{22.47}{\sqrt{(130.09)(0.05)}} \\ t_0 &= \frac{22.47}{\sqrt{6.504}} \\ t_0 &= \frac{22.47}{2.55} \\ t_0 &= 8.81 \end{aligned}$$

من الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من مجموعة

التجربة (M1) هو 79,73 والمتوسط من المجموعة الضابطة (M2) هو

57,26 ودرجة تاء ( $t_0$ ) هو 8,81، ثم حسب الباحث df بالرمز:  $df = (N1 - 1) - (N2 - 1)$

$$df = (38 - 1) - (38 - 1) = 74 - 74 = 0$$

ثم هذا العدد (٧٤) يرجع إلى قيمة (t) في الجدول التائي (t-table) وقد اتضح أن درجة التاء عند مستوى الدلالة ٥% تدل ١,٩٩ وعند مستوى الدلالة ١% تدل ٢,٦٣. فعرف الباحث أن درجة تاء حساب (t<sub>0</sub>) أكبر من درجة تاء (t) في الجدول: ( ١,٩٩ < ٨,٨١ < ٢,٦٣ ).

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها فرقا كبيرا بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين التجربة والضابطة بعد عملية تعليم المطالعة باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة في ترقية مهارة القراءة. وبعبارة أخرى أن التعليم باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة فعال وأحسن تأثيرا من التعليم بغير استخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة في تعليم المطالعة.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ- نتائج البحث

بعد عملية تصميم كتاب تيسير القراءة الرشيدة وتطبيقه في مدرسة رشيدة خالدية المتوسطة الإسلامية، قد وصل الباحث الى النتائج التالية:

١. إن إجراءات تصميم كتاب تيسير القراءة الرشيدة هي: تحليل الحاجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تحكيم الخبراء، التحسين، التجربة، تحليل وتقويم من التجربة والاستبانة، تصحيح الأخير، الإنتاج الأخير.

٢. إن كتاب تيسير القراءة الرشيدة المصمم للطلبة الذي صممه الباحث له فعال. هذا باعتبار على النتائج التي حصل عليها المجموعة التجربة في الاختبارين القبلي والبعدي. قد وجد الباحث اختلافا كبيرا في قدرة الطلبة في فهم النصوص باستخدام كتاب تيسير القراءة الرشيدة المصمم أم لا. ويبدو ذلك عندما قارنه الباحث بين النتائج في الاختبار البعدي، وذلك أن درجة تاء حساب ( $t_0$ ) في هذا البحث (٨،٨١) أكبر من درجة تاء الجدول على عند مستوى الدلالة ٥% تدل (١،٩٩) وعند مستوى الدلالة ١% (٢،٦٣).

## ب- التوصيات

١. على المدرسين أن يصمموا الكتاب التعليمي وطرية التدريس اللذان يتعلقان بتعليم اللغة العربية.
٢. على المدرسين أن يستخدموا كتاب تيسير القراءة الرشيدة الذي يتعلق بالمواد المدروسة خاصة في تعليم المطالعة أو اللغة العربية.

## ج- المقترحات

١. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
٢. يرجو الباحث من الباحثين الآخرين أن يعدوا ويصمموا كتاب القراءة الرشيدة بعده لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

## قائمة المصادر والمراجع

### أ- المصادر

١. القرآن الكريم
٢. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. (مصر: مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٤)

### ب- المراجع العربية

٣. أحمد فؤاد محمود. عليان المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. (الرياض : دار المسلم. ١٩٩٢)
٤. رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة- جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية- دون السنة)
٥. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ١٩٨٩)
٦. صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (لبنان- مكتبة لبنان- ١٩٨١)
٧. طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. (الاردون- دار الشروق للنشر والتوزيع. ٢٠٠٥)

٨. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الجانب النظري)، (دون المدينة، مؤسسة الوقف الإسلامي - ١٣٢٣ هـ)
٩. عبد الفتاح صبري وعلي عمر، القراءة الرشيدة، الجزء الأول. (سورابايا: مكتبة الهداية. بدون السنة)
١٠. علي الجارم ومض طف أئين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية. (سورابايا: مكتبة بالي بوكو. بدون السنة)
١١. على القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو/ منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة، ١٩٩١)
١٢. عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، (الجيزة-الدار العالمية. ٢٠٠٨)
١٣. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان والآخرون، العربية بين يدك. (الرياض: مشروع العربية للجميع. ٢٠٠٣)
١٤. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (حائل-دار الأندلس للنشر والتوزيع-١٤١٧هـ)
١٥. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن-دار الفلاح للنشر والتوزيع- ٢٠٠٠)
١٦. محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. (الأردن : دار الفلاح. ٢٠٠٠)
١٧. محمود كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة :جامعة أم القرى - ١٩٨٣ م)

١٨. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، ١٤٢٤/٥١/٢٠٠٣م)
١٩. ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي)
٢٠. نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسه. (بيروت- لبنان - دار الفنائس. ١٩٩٨)

### ج- المراجع من البحوث

٢١. ربيعة الوحيدة، تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة للمستوى الثانوي في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP). البحث العلمي لرسالة الماجستير. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ٢٠٠٩)
٢٢. محمد فوزان، إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة (بحث تطويري وتجريبي بالتطبيق على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI). البحث العلمي لرسالة الماجستير. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ٢٠١٢)
٢٣. أغوس مولانا فردوس، تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج. البحث العلمي لرسالة الماجستير. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ٢٠١٢)

## المصادر الأجنبية

24. M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2006)
25. Saefullah, Hasan, A.Syaekhuddin, *Ayo Memahami Bahasa Arab untuk MTs/SMP Kelas VIII*, (Jakarta: Erlangga, 2008)
26. Setyosari, Ponaji, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, cet 2 (Jakarta: Kencana, 2010)
27. Sudijono, Anas, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008)
28. Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta 2011)
29. Sukardi, *Metodologi Penelitian pendidikan Kompetensi dan Praktiknya* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007)